كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان : العلوم الاجتماعية

شعبة : علوم التربية

التخصص : إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة : أبني وسيلة

بعنوان :

الحاجات الإرشادية ودورها في تفعيل العملية الإرشادية لدى عينة من تلاميذ أولى ثانوي

دراسة ميدانية بورقلة

تاريخ المناقشة: 31 / 2018/05

لجنة المناقشة:

مخن سامية	أستاذة محاضرة –أ–	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا ورئيسا
محمدي فوزية	أستاذة محاضرة –أ–	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا
زكور مفيدة	أستاذة محاضرة –أ–	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2018/2017

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان : العلوم الاجتماعية

شعبة : علوم التربية

التخصص : إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة : أبني وسيلة

بعنوان :

الحاجات الإرشادية ودورها في تفعيل العملية الإرشادية لدى عينة من تلاميذ أولى ثانوي

دراسة ميدانية بمدينة ورقلة

تاريخ المناقشة: 31 / 05 /2018

لجنة المناقشة :

مخن سامية	أستاذة محاضرة –أ–	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا ورئيسا
محمدي فوزية	أستاذة محاضرة –أ–	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا
زكور مفيدة	أستاذة محاضرة –أ–	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2018/2017

شكر و تقدير

الحمد لله حْمدا يليق بمقامه و جلاله علَى أن وفقنِي لإنجاز هذا العمل و إ تمامه ، فله الحمد و الشكر أ ول و أ خرا فهو المعين فِي كل وقت و حين.

لا يسعنِي بعد شكر الله و حْمده إلا أ ن أ تقدم بالشكر و العرفان لكل من ساعدني

علىَ إ تمام هذه الرِسالة سواء بجهده أو بوقته أ و بدعائه ،فبتوفيق من رب العالمين ظهر هذا العمل إلى حيز الوجود ،وأرجو من الله العلي القدير أن يكلله بالفائدة والنفع للجميع .

ونخص بالشكر أستاذتنا المشرفة" محمدي فوزية "على إتمام هذه المذكرة.فنسأل الله أن يجازيها عني خير الجزاء وأن يكتب كل ماقدمته في ميزان حسانتها .

كما نتوجه في هذا البحث بالشكر لجميع أساتذة علم النفس وعلوم التربية

وجميع من قدم يد العون لإتمام عملية جمع البيانات والجانب الميداني.

"

وسيلة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة الحاجات الإرشادية ودورها في تفعيل العملية الإرشادية لدى تلاميذ أولى ثانوي وتندرج تحتها التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة بين الحاجات الإرشادية ومعوقات العملية الإرشادية لتلاميذ أولى ثانوي؟
- هل تختلف معوقات العملية الإرشادية باختلاف الجنس لتلاميذ أولى ثانوي ؟
- هل تختلف معوقات العملية الإرشادية باختلاف التخصص (علمي/أدبي) لتلاميذ أولى ثانوي؟

وكان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة الفروق بين التلاميذ في حاجاتهم الإرشادية وطبيعة معوقات العملية الإرشادية في ضوء متغيرات الجنس، والتخصص وتمت صياغة الفرضيات كما يلي:

- – توجد علاقة بين الحاجات الإرشادية ومعوقات العملية الإرشادية لتلاميذ أولى ثانوي
- – تختلف معوقات العملية الإرشادية باختلاف الجنس لتلاميذ أولى ثانوي.
- – تختلف معوقات العملية الإرشادية باختلاف التخصص (علمي/أدبي) لتلاميذ أولى ثانوي.

تم استخدام المنهج الوصفي ألارتباطي ، كما شملت عينة الدراسة 100 تلميذ وتلميذة في الطور أولى ثانوي ، من ثانوية عبد المجيد بومادة من ولاية ورقلة ،وتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة ، كما تم الاعتماد في جمع البيانات على أداتين وهما:

- أداة الحاجات الإرشادية من إعداد الصمادي (2001)الأردن ،وقامت نيس حكيمة بتكيفيه وذلك بما يناسب البيئة الجزائرية .
- أداة معوقات العملية الإرشادية من إعداد الطالبة لاستخدمها في الدراسة الحالية .

لقد تم التأكد من الخصائص السيكومترية،بعد جمع المعلومات ،وتفرغها ،تمت المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss19)،وتم اختيار الأساليب الإحصائية الآتية: معامل الارتباط بيرسون ،اختبار .t.test

وتوصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية :

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحاجات الإرشادية ومعوقات العملية الإرشادية لدى تلاميذ أولى ثانوي .
2. توجد فروق في معوقات العملية الإرشادية لدى تلاميذ أولى ثانوي باختلاف الجنس .
3. لا توجد فروق في معوقات العملية الإرشادية لدى تلاميذ أولى ثانوي باختلاف التخصص.

Abstract

The présent study aims to reval the nature of the directive needs as well as the obstacles of the directive operation for students of first year secondary school research ques tions are as follow :

1.is there any connection betwee n directive needs and the obstacles of directive operation for students of first year secondary school ?

2.do the difficulties of the directive operation for student of first year secondary school differ according to gendet ?

3.do the difficulties of directive process for prst year secondory students differ according to speciality ?

In this dissertation the discriptive corre lative approach was ysed .the basic sample for this study is 100students in ourgla ther were selected using simple randon sampling taking into account the variety of gender and academic speciality.

In oroler to collect data tow tool were used :

1.the tod of didactic requirements by samadi 2001which was adapted by nis hakima 2011on a first year secondary school sample Algiers2

2.the tool of didactic procedure obstacles by the researcher per se .the psychometric chjaracteristics were verified .after data collection and unloading .a statistic processing was .them .conducted with the use of social studies statistic program (spss19) .the following statistic methods were selected :

-peson sparameter of relevancy .T.TEST.

The results are as follows :

1.there exists a link with a statistic sense between the didactic needs and the obstactes of the dedactic procedure for student of first year secondary education .

2.there lies a distinction in the didactic procedurels difficulties in terms of gender

3.there has provem to be no difference in the obstackes of didactic procedure in terms of speaciality.

On the whde .candusion and recommendations.

قائمة المحتويات

شكر و تقدير .....أ
الإهداء.....ب
فهرس المحتويات .....ج
قائمة الجداول .....زد
قائمة الأشكال .....زه
قائمة الملاحق .....حو
المقدمة:..... 1

الباب الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: موضوع الدراسة

1- تحديد إشكالية الدراسة..... 5
2- تساؤلات الدراسة:..... 9
3-فرضيات الدراسة : 9
4-أهمية الدراسة: 9
5-أهداف الدراسة: 10
6-التعاريف الإجرائية:..... 10
7- حدود الدراسة:..... 11

الفصل الثاني: الحاجات الإرشادية

تمهيد: 13
1- تعريف الحاجة 13
2 - الحاجات الإرشادية 13
3- نظريات المفسرة للحاجات الإرشادية 14
4-أشكال الحاجات : 18

5- بعض المشكلات الناجمة عن عدم إتباع الحاجة : 19
خلاصة: 21

الفصل الثالث: معوقات العملية الإرشادية

تمهيد: 23
1-تعريف العملية الإرشادية: 23
3-خصائص العملية الإرشادية: 25
4-مراحل العملية الإرشادية: 26
//5- مهارات العملية الإرشادية : 29
6- معوقات العملية الإرشادية: 30
خلاصة: 32

الباب الثاني: الجانب الميداني

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد : 35
1- منهج الدراسة :..... 35
2- الدراسة الاستطلاعية : 35
3- الدراسة الأساسية: 43
4-الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة البيانات: 44
خلاصة الفصل :..... 45

الفصل الخامس: عرض و مناقشة و تفسير نتائج الدراسة

تمهيد: 47
1-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الاولى : 47
2-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية : 50
3-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة : 52
خلاصة الفصل :..... 55

خلاصة الدراسة : 56
قائمة المراجع:..... 59
الملاحق 64

قائمة الجداول

الجدول رقم 1 يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية لأداة الحاجات الإرشادية 39

الجدول رقم 2 : يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية لأداة معوقات العملية الإرشادية 41

الجدول رقم 3: يوضح ثبات أداة الحاجات الإرشادية للدراسة الحالية بطريقة التجزئة النصفية 42

الجدول رقم 4: يوضح ثبات أداة معوقات العملية الإرشادية للدراسة الحالية بطريقة التجزئة النصفية. 42

الجدول رقم 5 : يوضح توزيع افراد العينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:..... 44

الجدول رقم 6 : يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية وفق التخصص..... 44

الجدول رقم 7: يوضح نتائج الفرضية الاولى 47

الجدول رقم 8: يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثانية 50

الجدول رقم 9: يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثالثة 52

قائمة الأشكال

الشكل رقم (01) يوضح ترتيب الحاجات حسب ماسلو.....15

قائمة الملاحق

الملحق رقم 1: استمارة تحكيم لأداة معوقات العملية الإرشدية..... 64

الملحق رقم 2 : جدول صدق المحكمين 68

الملحق رقم 3 : أداتي الدراسة في صورتها النهائية..... 69

الملحق رقم 4: يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لأداة حاجا ت الإرشادية 70

الملحق رقم 5 :يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لأداة معوقات العملية الأرشادية..... 71

الملحق رقم 6:يوضح نتائج الثبات لأداة حاجات الإرشادية بطريقة التجزئة النصفية..... 72

الملحق رقم 7: يوضح نتائج الثبات لأداة الحاجات الإرشادية بطريقة الفا كرومباخ..... 74

الملحق رقم 8: يوضح نتائج لثبات لأداة معوقات العملية الإرشادية بطريقة التجزئة النصفية 74

الملحق رقم9: يوضح نتائج ثبات أداة معوقات العملية الإرشادية بطريقة التجزئة النصفية 75

الملحق رقم 10: يوضح نتائج الفرضية الأولى 76

الملحق رقم 11: يوضح نتائج الفرضية الثانية.....76

الملحق رقم12 يوضح نتائج الفرضية الثالثة 77

مقدمة

مقدمة:

يعتبر الإرشاد التربوي جانبًا مهمًا من جوانب العملية التربوية ،التي تقدمها المدرسة للطلبة دون استثناء لأنه يدخل في كل مفرداتها بدءًا بشخصية المعلم الذي يقدم الخبرة العملية وطريقة التعامل التي تسود المدرسة ،وتحديد الاختيار المهني للطالب ،وتحقيق التوافق الأكاديمي، والنفسي ،والاجتماعي مرورًا بظهور الكثير من المشكلات التربوية في المدرسة كل ذلك دعا إلى أن تكون هناك حاجة لخدمات المرشد التربوي في المدارس إذ يسهم بدور إيجابي في تسهيل مهمة إدارة المدرسة وهيئتها التدريسية في حل مشكلات الطلبة وتوجيه سلوكهم من أجل الإسهام في عملية رفع تحصيلهم .(ناصر رفيق ،2003،ص 16)

تزيد الحاجة إلى عملية الإرشاد والتوجيه في مرحلة الثانوية لأنها من أهم المراحل التي يمر بها الفرد، فهي فترة يشهد خلالها تغيرات عديدة في مختلف الجوانب ،وأيضا ظهور بعض المشكلات والصعوبات ، باعتبار أن التلاميذ في طور الثانوي لم يصلوا بعد إلى مرحلة النضج الكامل ، هذا ما يجعلهم بحاجة إلى خدمات التوجيه والإرشاد الذي يهدف لمساعدة التلميذ ،لفهم ذاته ،ومساعدته لحل مشكلاته وإشباع حاجياته لضمان مسار دراسي ناجح والوصول إلى التوافق النفسي والاجتماعي وتحقيق الصحة النفسية لدى التلاميذ ، حيث جاءت الدراسة الحالية تهدف إلي التعرف عن طبيعة الحاجات الإرشادية ودورها في تفعيل العملية الإرشادية لدى تلاميذ أولى ثانوي ، ولإنجاز هذه الدراسة تناولنا جانبين: الجانب النظري والجانب الميداني .نبدأ بالجانب النظري المقسم إلى :

الفصل الأول : تقديم الدراسة وتناولنا إشكالية الدراسة ، وتساؤلاتها ، وفرضياتها ، ثم أهمية الدراسة وأهدافها،و تم التطرق إلى التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة ، وحدودها .

الفصل الثاني :والمندرج تحت عنوان :الحاجات الإرشادية تطرقنا فيه أولا إلى :

مفهوم الحاجة ، والحاجات الإرشادية ، والنظريات المفسرة للحاجات الإرشادية ،وأشكال الحاجات الإرشادية ، والمشكلات الناتجة عن عدم إشباعها.

الفصل الثالث :والمندرج تحت عنوان معوقات العملية الإرشادية وتطرقنا فيه الى :

تعريف العملية الإرشادية ، وأهدافها ، وخصائص العملية الإرشادية ومراحلها وأخيرا معوقات العملية الإرشادية .

الفصل الرابع : تناول الإجراءات المنهجية وقد تطرقنا الى قسمين : الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية ،**أولا:**الدراسة الاستطلاعية :وتضمنت أهداف الدراسة الاستطلاعية ، وإجراءاتها وحدودها وعينة الدراسة ، ووصف أداتي الدراسة والخصائص السيكومترية .

ثانيا: الدراسة الأساسية والتي تتضمن منهج الدراسة ، ووصف أداة الدراسة وكذلك عينة الدراسة وخصائصها وتطرقنا كذلك للأساليب الإحصائية .

الفصل الخامس : تطرقنا إلى عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة ،وخلاصة واقتراحات .

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول

تقديم الدراسة

1. تحديد إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. التعاريف الإجرائية
7. حدود الدراسة

1.إشكالية الدراسة :

يعتبر التوجيه والإرشاد من الأساليب التي أوجدتها التربية ،لما لهما من مبادئ إنسانية واجتماعية تهدف بالدرجة الأولى إلى تقديم مساعدة للتلاميذ ، وتمكنهم من تحديد حاجاتهم الأساسية التي يرغبون فيها، وفي ظل التغيرات التي تشهدها الحياة المعاصرة في جميع مجالات الحياة،والتي قد أفرزت مشكلات كثيرة، الأمر الذي أدى إلى زيادة حاجات الفرد وتنوع أساليب إشباعها ،وزيادة أعبائه النفسية وتعقد وسائل التوافق التي يجب عليه إتباعها في موجهة هذه التغيرات .(لزعر،96،2014)

لذلك فإن فهم حاجات التلاميذ، وخفض توترهم ،يعد عاملا يساعد على تحقيق تكيفهم النفسي وتحقيق سعادتهم وصحتهم النفسية ، وإن إهمال هذه الحاجات هو أهم أسباب مشاكل التلاميذ وانحرافتهم

بحيث يعبر التوجيه والإرشاد عن معنى مشترك ،أو يمثل كل منهما وجهان لعملة واحدة فكلاهما يتضمن التوعية والمساعدة ،وتغير السلوك نحو الأفضل ،ولهما أهداف واحدة ،لذا ،يعتبر الإرشاد عملية يتم خلالها مساعدة الفرد على أن يعرف نفسه ،وبيئته ،ويتعلم أساليب لمعالجة العلاقة بين الذات والبيئة ، ومن هنا تبرز الحاجة إلى أفراد مؤهلين في مهنة التوجيه والإرشاد ليكونوا قادرين على مساعدة مسترشد يهم .(الأسدي واخرون ،2003،ص 13)

لذا فإن المرشد النفسي المدرسي أو ما يعرف بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي هو الذي يقدم كل مساعدة يحتاجها التلميذ ،في مؤسسات التعليم الثانوي باعتبار، هذه المرحلة أهم مراحل التعليم في حياة الفرد، بما تتميز به من تغيرات فسيولوجية ،ونفسية ،واجتماعية .

غير أن هذه المهمة في إطارها الحالي في نظر العديد من المهتمين بالعمل الإرشادي ،لم ترقى إلى الهدف المنشود بسبب بعض العراقيل والصعوبات التي تتعرض لها العملية الإرشادية ،التي تحد من نجاح تطبيقها، ونجد من بين الدراسات في هذا المضمار " دراسة **الاسمري (1990)** تهدف إلى التعرف على دور التوجيه والإرشاد الطلابي، في التغلب على بعض مشكلات الطلاب في المرحلة الثانوية،

والتعرف على أهم المشكلات، التي تواجه المرشدين في تعاملهم مع الطلاب، وما يقومون به من دور في الوقاية ،من هذه المشكلات، واستخدم الباحث استبيانين ثم تطبيقها على عينة مكونة من (200) طالب، و (25) مرشدا ، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين المشكلات الصحية والنفسية، وتدني المعدل للطالب، كما أظهرت النتائج، أن دور المرشد الطلابي في المدارس الثانوية المطورة بمدينة الرياض ليس له وجودي. (بوزكار ،2016،ص 68)

"كما نجد دراسة **النافع** " (1992) " تهدف إلى التعرف على واقع التوجيه والإرشاد، والصعوبات التي تواجه خدماته لطلاب مرحلتي المتوسط ،والثانوي بمدينة الرياض ،حيث استخدم الباحث استبانه مكونة من (75) فقرة ،وتم تطبيقها على عينة مكونة من (1198) مديرا ،مرشدا ،طالبا ،وأسفرت النتائج أن برنامج التوجيه والإرشاد المهني يتميز، بعدد من الخصائص الفعالة منها :مرعاة الفروق الفردية ، وتغير اتجاهات الطلبة نحو التعليم الفني ،والمهني إلا انه يفتقد لعدد من الخصائص المهمة مثل : عدم المساعدة على اختيار الشعبة، والمهنة المناسبة لميول ،وقدرات الطلاب ،وعدم إشباع حاجتهم وافتقار البرنامج إلى تحديد المعلومات اللازمة في مجال العمل . (الشمري ،1420،ص 45)

"بينما دراسة "**سامر جميل** (2005) حول الإرشاد النفسي و بعض معوقات تفعيله في بعض الجامعات العربية إلى استقصاء مدى توفر الوعي النفسي بنوعيته ، و الخدمات النفسية التي يقدمها حيث بلغت العينة الأصلية (613) طالب ، والتي أسفرت نتائج الدراسة إلى استنتاج مجموعة من المعوقات المختلفة فيما بينها بدرجة الانتشار، إلا أنها تعد ذات دلالة كبيرة كمعوقات تعيق ترسيخ الوعي النفسي، و الإيمان بقدرة المتخصصين في علم النفس، لتقديم المساعدة، والحلول المناسبة ،للمشكلات التي يتعرض لها الطلاب عبر المرحلة الدراسية ." (مرسي ، 1992 ، ص 14)"وفي نفس السياق نجد دراسة **انتصار سالم حسن**(1999) التي "هدفت إلى التعرف على حاجة طالبات للإرشاد حول مشاكلهن الشخصية والنفسية، وقد تبين معاناة الطالبات من مجموعة من المشكلات النفسية، والاجتماعية ،والدراسية

التي تشكل احتياجات إرشادية بالنسبة لأفراد العينة أهمها : قلق الامتحان، والتوتر في الجانب النفسي،والتجارب الصادمة ،أو الأحداث الشديدة كما أسمتها الباحثة والتي تشكل أعلى نسبة بين أفراد العينة، أما في الجوانب الدراسية فقد برزت مشكلة صعوبة المناهج الأكثر احتياجا للإرشاد ، ثم عدم تفهم المعلمات لظروف الطالبات في الاستذكار."(بوطبال ،2011 ،ص 54)

"أما دراسة **العصفور** (2004) بعنوان الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية بمنطقتي مسقط والداخلية بسلطنة عمان ،وطبقت أداة الدراسة على عينة مكونة من (732) طالبا وأشارت نتائجها إلى أن أهم الحاجات الإرشادية لدى طلبة مرحلة الثانوية هي العمل على تحسين التحصيل الدراسي واكتساب ثقة الوالدين، وتطوير القدرات، والإمكانات الدراسية، ومعرفة طرائق تنظيم وقت المذاكرة وكذلك أظهرت نتائج الدراسة أن ترتيب الحاجات من حيث الأولوية لدى عينة الدراسة كانت كالتالي:الحاجات الدراسية، والمهنية، النفسية ،الأسرية ، الاجتماعية."،فيما "دراسة **سناء منصور أحمد أبو زكري** (2008) بعنوان الحاجات الإرشادية لطلبة وطالبات المرحلة الثانوية بقطاع غزة في متغيرات الجنس ونوع المدرسة حكومية، وخاصة مكان الدراسة وتخصص الدراسة، وقد اعتمدت الباحثة في دراستها ،على المنهج الوصفي الاستكشافي، واعتمدت على عينة قوامها (266) طالب وطالبة و (110) من مدرسة حكومية (116) من مدرسة خاصة، وخلصت الباحثة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الحاجات الإرشادية باختلاف متغيرات الدراسة : (الجنس، نوع المدرسة، مكان الدراسة تخصص الدراسة). "(نيس ،مرجع سابق ،ص 14 ،15)

"كما نجد دراسة أحمد **مهدي مصطفى** (2005) تهدف الي الكشف عن الفروق في بعض الحاجات الإرشادية في عدة مجالات (نفسية، تربوية، اجتماعية، مهنية)على عينة من طلاب الجامعة كلية التربية بجامعة الأزهر، وأعتمد الباحث المنهج الوصفي، وبلغ عدد العينة (200) طالب وطالبة، وتوصل الباحث إلى وجود فروق دالة وفق متغيرات دراسته في الحاجات الإرشادية للطلبة ".

"ونجد في نفس السياق دراسة قام بها **جونسون** سنة (1995)طلب فيها من تلاميذ المرحلة الثانوية أن يحدد الشخص الذي يلجأن إليه لطلب المساعدة في حل مشاكلهم المختلفة والتي من أهمها معرفة معلومات عن القدرات والميول ،وأنواع النشاط المدرسي الذي يحقق رغباتهم، وكيفية أجاد الوسيلة لاختبار نوع التعليم ونوع المهنة ، وكذا كيفية التعامل مع الأصحاب في المدرسة ،وفي البيت ،وطلب المساعدة في بناء الثقة، وفي القدرة على اتخاذ القرار ،في لمشاكل الحالية والمستقبلية ، والتي أسفرت نتائج الدراسة بأن المرشد المدرسي كان أول المختارين من طرف التلاميذ، في أغلب الأحيان مقارنة مع الآباء، مدرسين وأصدقاء وآخرون) ،كما نجد دراسة **الحازمي (1990)** تهدف إلى التعرف على مدى تحقيق الإرشاد الطلابي، في المدارس الثانوية لاحتياجات الطلاب التعليمية، والاجتماعية، والشخصية، وقد استخدم الباحث استبانه ،طبقت على عينة، مكونة من (1003) طالب في المرحلة الثانوية، وقد أشارت النتائج، إلى تحقيق الإرشاد الطلابي للاحتياجات الطلاب التعليمية بدرجة كبيرة يليها الاحتياجات الخاصة، ثم الاحتياجات الاجتماعية، إلا أن تحقيق الإرشاد لاحتياجات الطلاب الشخصية، والاجتماعية لم يكن بمستوى الإرشاد الطلابي للاحتياجات التعليمية، مما يعني قصور في هاذين الجانبين .

(رويبي ،2015 ،ص 151)

مما سبق من الدراسات السابقة نجد أنها تتفق في نوع العينة، ومتغيرات الدراسة من حيث الجنس التخصص، المستوى ..الخ، والصعوبات والمشاكل التي يتعرض لها التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط والثانوي، والمنهج المستعمل في الدراسة، وتختلف في النتائج المتوصل إليها،وعدد العينة .

يمكن القول أن مرحلة تحديد الحاجات الإرشادية من أهم المراحل عمل المرشد داخل المؤسسات التربوية ،وذلك بمعرفة أنماط المشكلات التي تواجه التلاميذ والتي تؤثر بشكل أو أخر على تفعيل العملية الإرشادية وعلى توافقهم النفسي ،والدراسي ، والاجتماعي، ومنه تكمن إشكالية الدراسة الحالية في الكشف

عن الحاجات الإرشادية ودورها في تفعيل العملية الإرشادية من وجهة نظر تلاميذ أولى ثانوي ومنه نطرح التساؤلات التالية:

2.تساؤلات الدراسة:

1. هل توجد علاقة بين الحاجات الإرشادية ومعوقات العملية الإرشادية لتلاميذ أولى ثانوي؟
2. هل تختلف معوقات العملية الإرشادية باختلاف الجنس لتلاميذ أولى ثانوي ؟
3. هل تختلف معوقات العملية الإرشادية باختلاف التخصص (علمي/أدبي) لتلاميذ أولى ثانوي؟

3.فرضيات الدراسة :

1. توجد علاقة بين الحاجات الإرشادية ومعوقات العملية الإرشادية لتلاميذ أولى ثانوي .
2. تختلف معوقات العملية الإرشادية باختلاف الجنس لتلاميذ أولى ثانوي.
3. تختلف معوقات العملية الإرشادية باختلاف التخصص (علمي/أدبي) لتلاميذ أولى ثانوي.

4.أهمية الدراسة:

تتمحور أهمية أي بحث على أهمية الظاهرة المدروسة وعلى قيمتها العملية والعلمية ومدى إسهامها في إثراء المعرفة النظرية، واستغلال نتائجها في البحث العلمي، والدراسة الحالية تكمن في إبراز الحاجات الإرشادية ودورها في تفعيل العملية الإرشادية ،من وجهة نظر التلاميذ أولى ثانوي، وبيان مدى أهمية كفاية الخدمات الإرشادية في مؤسسات التعليم الثانوي ، وتوضيح الخدمات المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوي ، وكذلك لفت إنتباه القائمين على عملية الإرشاد والتوجيه داخل مؤسسات التعليم الثانوي بضرورة تطوير البرامج الإرشادية بما يتناسب مع طبيعة المرحلة من أجل تحقيق المستوى المطلوب، كما أن أهمية المرحلة العمرية التي تتعرض لها الدراسة وهي مرحلة الشباب ،والتي تتمثل في حد ذاتها من أكتر المراحل النمائية ،بحيث إذا كان التلميذ غير مدرك لحاجاته الإرشادية يصبح معوق للعمل الإرشادي .

5.أهداف الدراسة:

1. الإجابة عن تساؤلات الدراسة.
2. تصميم استبيان معوقات العملية الإرشادية من وجهة نظر التلاميذ أولى ثانوي. والتأكد من مدى صلاحيته وذلك بحساب الخصائص السيكومترية المتمثلة في (الصدق والثبات).
3. معرفة الفروق لدى تلاميذ أولى ثانوي في معوقات العملية الإرشادية باختلاف جنسهم وتخصصهم الدراسي .
4. معرفة الحاجات الإرشادية ودورها في تفعيل العملية الإرشادية لدى تلاميذ أولى ثانوي.
5. معرفة أهم الحاجات الأساسية التي يحتاجها التلميذ في المرحلة الثانوية .
6. معرفة درجة ممارسة الإرشاد النفسي في المرحلة الثانوي من وجهة نظر التلاميذ.
7. التعرف على نوعية المشكلات لدى عينة من طلبة مرحلة الثانوي .

6.التعاريف الإجرائية:

1.6-الحاجات الإرشادية :هي النقص الذي تخص التلميذ وتتمثل في الحاجات النفسية ،والدراسية والحاجات الأسرية والاجتماعية ويتم قياسها بالدرجة التي يتحصل عليها طالب الثانوي في مقياس المصمم من قبل الطالبة نيس حكيمة 2011 جامعة الجزائر.

2.6-معوقات العملية الإرشادية :هي الصعوبات التي تواجه التلميذ في علاقته بالمرشد التربوي وتعرقل الخدمة الإرشادية المتضمنة إجراءات تربوية ومعارف وأنشطة تهدف إلى إحداث تغير في قدرات الفرد وفهم وتقبل ذاته لتحقيق التوافق ،وتتمثل بالتلميذ ويتم قياسها بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في الاستبيان المصمم من قبل الطالبة السنة الجامعية 2018 لدى عينة من تلاميذ بعض ثانويات مدينة ورقلة.

7.حدود الدراسة:

1-الحدود الزمنية : تم تطبيق الدراسة في الموسم الجامعي 2018/2017 .

2-الحدود المكانية : تحددت الدراسة الحالية بثانوية عبد المجيد بومادة بمدينة ورقلة

3-الحدود البشرية : وتشمل تلاميذ أولى ثانوي بمدينة ورقلة .

الفصل الثاني

الحاجات الإرشادية

تمهيد

1. تعريف الحاجة .

2.تعريف الحاجات الإرشادية .

3.نظريات الحاجات الإرشادية.

أ.نظرية ماسلو .

ب.نظرية موراي

ج.نظرية كلاينتين الدرفر

4.أشكال الحاجات الإرشادية

5. بعض المشكلات الناجمةعن عدم إشباع الحاجات

خلاصة

تمهيد:

لطالما ارتبطت الحاجات بالسلوك الإنساني ،الذي يسعى الفرد باستمرار لتحقيقها وإشباعها بشتى الطرق والسلوكات والوظاف الحياتية ، وفي هذا الفصل نتطرق إلى تعريف الحاجة ، والحاجات الإرشادية ،والنظريات المفسرة للحاجات الإرشادية ، والأشكال ،والمشاكل الناجمة عن عدم الإشباع .

1. تعريف الحاجة : لقد تعددت تعاريف الحاجة وفيما يلي عرض للبعض منها:

لغة : "الحاجة جمع حاجة وحاجات و حوج ،وهي ما يحتاج إليه الشخص ."(راتب ،2006،ص 185)

اصطلاحا: "الحاجة هي الافتقار إلى شيء ما، و إذا ما وجد حقق الإشباع للكائن الحي ،والحاجة شيء ضروري إما لاستقرار الحياة نفسها أو الحياة بأسلوب أفضل وبدون إشباعها يكون الفرد سئ التوافق" (سهير كامل ،2002،ص 135)

"تشير **الحاجة** إلى شعور الكائن الحي بالافتقاد إلى شئ معين ،ويستخدم مفهوم الحاجة على مجرد الحالة التي يصل إليها ، الكائن نتيجة حرمانه من شئ معين ،إذا ما وجد تحقيق الإشباع وبناء على ذلك فإن الحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي. "(عبد اللطيف ،2000،ص78)

"**الحاجة** هي: حالة من الحالات الشخصية المرتبطة دائما ،بعدم إشباع في الجوانب العضوية، أو المادية أو الاجتماعية ، وقد تختلف شخصية كل فرد عن الأخر في تنوع أساليب إشباع تلك الحاجات." (يونس ،2004، ص326)

"الحاجة هي :عبارة عن تصور فرضي لتوتر فسيولوجي يطرأ على الفرد بسب نقص الحاجة ، والموقف الذي يثير ذلك ،قد يكون نفسيا ،أو اجتماعيا ."(الزارارد ،1997،ص 82)

"عرفها"**ديسى**"و"**ريان**"الحاجة " على أنها مطلب نفسي فطري، وأساسي للوصول إلي، السعادة والتكامل، والنمو النفسي " (الاسطل، 2013، ص 12)

نستخلص من التعاريف السابقة أن الحاجة هي قوة دافعة ناتجة للافتقار، والحرمان لشئ غير مشبع لدى الفرد ، بحيث إذا تم إشباعها تؤدي إلي التوافق ، أما تجاهلها وعدم إشباعها يؤدي إلي النقص وسوء التوافق النفسي .

2.الحاجات الإرشادية : تعددت تعاريف الحاجات الإرشادية وفيما يلي سنذكر البعض منها:

تعريف ألعبيدي :" على أنها حاجة الفرد لأن يعبر عن مشكلته لشخص أخر يطمئن إليه ويثق به ويسترشد برأيه في التغلب على ما يصادفه من مشكلات."(ألعبيدي ،1987،ص 187)

الحاجات الإرشادية "هي عبارة عن رغبة الفرد للتعبير عن مشكلاته بشكل إيجابي، منظم بقصد إشباع حاجاته النفسية و الفسيولوجية التي لم يتهيأ لإشباعها من تلقاء نفسه، ما لأنه لم يكتشفها بنفسه أو أنه أكتشفها ولم يستطع إشباعها بمفرده، ويهدف من التعبير عن مشكلاته إلى التخلص منها التفاعل مع بيئته والتوافق مع مجتمعه الذي يعيش فيه .(زهران ،2002،ص34)

تعريف أبو عطية :الحاجات الإرشادية " هي رغبة الفرد في التعبير عن مشكلته بشكل إيجابي منظم بقصد إشباع حاجته التي لم يتهيأ لإشباعها، أو لأنه لم يكتشفها بنفسه، أو أنه أكتشفها، ولم يستطع إشباعها بمفرده ويهدف إلى التعبير عن مشكلاته التخلص منها، والتمكن من التفاعل، مع بيئته ، والتكيف مع مجتمعه الذي يعيش فيه ." (أبو عطية ،2002،ص 130)

3. نظريات المفسرة للحاجات الإرشادية :تعددت النظريات المفسرة للحاجات ،وسنتطرق الى البعض منها .

1.3 نظرية أبراهم ماسلو :وضع العالم **ماسلو** نظرية في ترتيب الحاجات لدى الإنسان وفق تسلسل هرمي يبدأ من الأدنى إلى الأعلى، اعتبر أن الإنسان مدفوع لهذه الحاجات ،وهي التي توجه سلوكه وفق الترتيب ألأتي :

أ- **حاجات فيزيولوجيا:**ا لحاجة إلى الأمن، والسلام ،الحاجة إلى حب الانتماء،الحاجة إلى التقدير، كالاحتًرام ثم الحاجة إلى تحقيق الذات ،وهي أعلى الحاجات التي يسعى الفرد لإشباعها.

ب- **الحاجات الفيزيولوجيا الأساسية** :مثل الطعام، والماء ، والهواء ، والأكل ، والحاجة إلى تصريف الطاقة، والحركة، و كذلك حاجة الفرد للذة والبعد عن الألم .

"وتبرز أهمية الحاجات الفيزيولوجية عندما تتعرض للحرمان الشديد، حيث تصبح الأولوية في الإشباع تحجب ما عاداها من حاجات الفرد ، فالفرد الجائع لا يهتم كثير بكتابة الشعر لأن شغلة الشاغل هو الحصول على الطعام ."

ج- **الحاجة إلى الأمن** :تتمثل في حاجاته إلى حماية نفسه، ورعايتها من الظروف التي تشكل خطر كالعواصف ،وعدم الاستقرار الاقتصادي للمجتمع إلى جانب، الأمن النفسي، والمعنوي، فالاستقرار الاقتصادي للمجتمع و الأسرة يحققان ذلك .

د- **الحاجة للحب والانتماء:**لا يتسنى للفرد إشباع هذه الحاجات إلا في وجود الغير، من أفراد نوعه وخلال اتصاله بهم ،وتعامله معهم بصورة أو بأخرى ،بحيث تجمعهم أهداف، ومصالح ،وأمال ،وخوف ومعتقدات حيث تتضح الحاجات في الرغبة،و في الحياة مع مجموعة من الأفراد، وقبول معاييرها .ومشاركة الفرد للجماعة في قيمها واتجاهاتها وتتضمن هذه الحاجة إعطاء الحب واستقباله من الآخرين في وقت واحد وإن الإخفاق في تحقيق هذه الحاجات يقود إلى سوء التكيف والعديد من المشكلات السلوكية . (سهير كامل أحمد ،مرجع سابق،ص54)

ر- **الحاجة إلى الاحترام وتقدير الذات** :الحاجة إلى تقدير الذات، هي الحاجة إلى القيمة الشخصية أو الحاجة إلى الشعور، بأن الفرد عضو ذو أهمية ، ودور في المجتمع، الذي يعيش فيه، والإشباع هذا النوع من التقدير يبدل جهد من اجل النجاح في عمله ليتولد لديه تقدير لذاته، والإحباط بالنسبة لهذه

الحاجة يؤدي إلي عدم الثقة ولتظهر هذه الحاجة عند المراهق في رغبته أن يعامل معاملة الكبار، وأن تقدر ذاته وتحترم إرادته في عدم السماح للآخرين بالتدخل في شؤونه الخاصة.

ذ- الحاجة لتحقيق الذات : أي تحقيق طموحات الفرد العليا، في أن يكون الإنسان ما يريد أن يكون، وهي المرحلة التي يصل فيها الإنسان إلى درجة مميزة عن غيره، ويصبح له كيان مستقل، و تعتبر الحاجة إلى الاستقلال من أهم مكونات هذه الحاجة حيث تظهر منذ مرحلة الطفولة، و تتطور مع تقدمه في العمر، و يبدأ بتحرر من الاعتماد على الغير .

يري **ماسلو** ظهور بعض الحاجات يعتمد علي إشباع بعضها الأخر، و الحاجات التي لم تشبع تسيطر علي الفرد ،وسلوكه بدرجة تجعل نظرته إلى الحياة مختلفة ،وتؤثر في إدراكه لسلوكه.

مما سبق يتضح أن **"ماسلو"** قسم حاجات الأفراد إلى حاجات أساسية، وثانوية، كما توصل إلى هرم يوضح ترتيب الحاجات لدى الأفراد،و يعتبر هذا التقسيم و الترتيب منطقي؛لأن الفرد لا يمكنه أن يفكر بإشباع الحاجة إلى تحقيق الذات ما دام لم يشبع حاجته الفيزيولوجية.

وقد رتب ماسلو الحاجات في الهرم التالي :

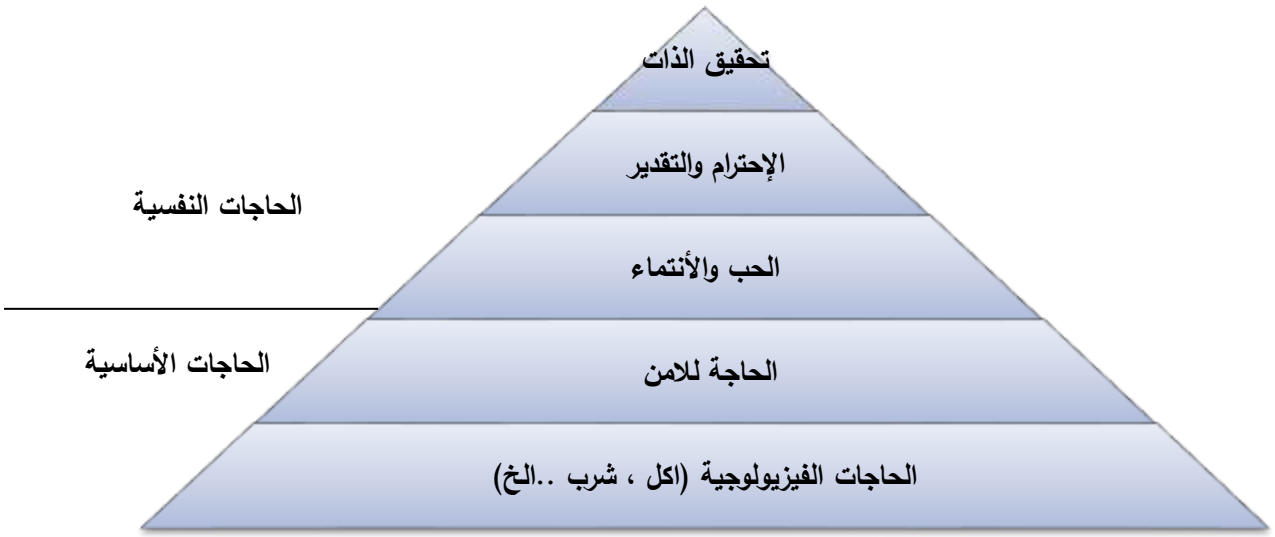

الشكل رقم (01) يوضح ترتيب الحاجات حسب ماسلو.(سهير كامل أحمد ،مرجع سابق ،ص 55)

2.3 نظرية موراي:حيث صنف موراى الحاجات لدى الفرد تبعا لطريقة تعبير السلوك كما يلي:

أ –ا **لحاجات الظاهرة** : وهي تعبر عن نفسها بطريقة مباشرة في سلوك الفرد.

ب – **الحاجات الكامنة** :وهي الحاجات المكبوتة فهي لا تستطيع التعبير عن نفسها بطريقة مباشرة ويصنفها تبعا لمنبعها إلى: (الاسطل، مرجع سابق ،ص،16 ،17)

1- **الحاجات الفيزيولوجية** : الحاجات التي تخص الجانب العضوي مثل الأكل و الشرب..... الخ.

2- **الحاجات النفسية** : وهي الحاجات المتعلقة بعملية الاتزان النفسي للفرد.

3- **الحاجات الاجتماعية** : وهي الحاجات المتعلقة بعلاقة الفرد بالمجتمع و الرفاق والأسرة.

وتوصل " **مورا ي** " إلي عشرون (20) حاجة وهي أكثر الحاجات شيوعا، ولكنها ليست بالضرورة أهمية في توجيه السلوك ومن بينها ما يلي : الحاجة إلى الانجاز ،الانتماء ، الاستقلال الذاتي العطف، الجنس.... الخ، كما أن الحاجة لا تعمل الواحدة منها عن الأخرى ،ولبعض الحاجات الأسبقية عن الأخرى، فالحاجة إلى الأكل لها أسبقية لا يمكن تأخيرها، قد يحدث صراع بين الحاجات الهامة كما أنه قد يحدث التحام بين بعض الحاجات حيث ينتج نفس السلوك." (الاسطل، مرجع سابق ،ص،16 ،17)

من خلال نظريتي" ماسلو "و" موراى "للحاجات ، يتضح أن الحاجة تؤثر في إدراك الطالب لمحيطه وفهمه له،كما يستدل على الحاجة من خلال سلوك الطالب، و إشباع الحاجات الفيزيولوجية ، والنفسية يجعل الطالب في توافق نفسي، و اجتماعي، و دراسي،و الاختلاف بين النظريتين في الحاجات، من حيث العدد، وتتشابه من حيث التصنيف.

3.3نظرية كلاتين الدرفر1972:

نظرا للانتقادات التي وجهت لنظرية ماسلو من قبل بعض الباحثين الذين لاحظوا بأن بعض الأفراد لا يمرون بالضرورة أثناء إشباعهم للحاجات عبر الترتيب الذي اقترحه ماسلو من هؤلاء الباحثين **كلاينتن الدرفر 1972** الذي صنف الحاجات إلى ثلاثة مستويات أساسية هي:

أ-**حاجات البقاء(الوجود)** :وهي حاجات مادية تشبع بواسطة الأجر والمكافأة وغيرها، وهي الحاجات التي تشبع بواسطة عوامل البيئة كالأكل والشرب والنوم.،وتقابل هذه الحاجات الفسيولوجية، وبعض حاجات الأمن عند ماسلو.

ب-**حاجات القرابة** :تتمثل في إنشاء علاقات مع أ فراد المجتمع من أقارب وزملاء ومرؤوسين، وهي الحاجات التي تركز على العلاقات، والصداقات، والتقبل من طرف الآخرين للحصول على الرضا وتقابلها الحاجات الاجتماعية، وحاجات الأمن، وبعض حاجات تقدير الذات في هرم الحاجات لماسلو.

ج-**حاجات التطور والنمو** :وتتجلى في قيام الفرد بالإبداع في مجال تخصصه العمل على تحقيق الترقية المهنية ، والاجتماعية ، ونمو الشخصية

ويظهر من العرض السابق بأنه لا توجد نظرية محددة تفسر تفسير دقيقا، وهذا يعود، أن موضوع الحاجات من المواضيع الواسعة فحاجات الفرد متنوعة ومتشعبة، بالتأكيد كونه هو الكائن الوحيد الذي يتمتع بالقدرات في اللغة والتفكير. (عبد الرحمان عدس ، 1999،ص369)

4.أشكال الحاجات : تتمثل في 03 حاجات أساسية وهي كالتالي :

أ-**الحاجات الفيزيولوجية** : تنبع من صيغة التكوين العضوي الجسمي للفرد وهي سهلة الإشباع لكنها قوية من حيث التأثير، والإلحاح، وتسعي إلي نمو الجسم، ونضجه ومنها:

- الحاجة إلى الطعام. .
- الحاجة إلى النوم.
- الحاجة إلى النشاط و الحركة، واللعب.
- الحاجة إلى استخدام الحواس.

ب-الحاجات النفسية الوجدانية : تعمل على تحقيق التوازن النفسي لدى الفرد، و تسعي إلي التكامل النفسي للعمليات النفسية، و العقلية و الاجتماعية .منها :

-الحاجة إلى العمل ، والطمأنينة، والحاجة إلى الحب، والحاجة إلى توفير السرور، والراحة ،والتخلص من الآلام، الحاجة إلى التفوق ،والسيطرة، الحاجة إلي التعاون، الحاجة إلي النظام.

ج-**الحاجات الاجتماعية** : وهي المتعلقة بالمجتمع، وبمحيط الفرد، وتتأثر بعملية الاكتساب، والتعلم وتكون متغيرة حسب ا لمجتمعات، والحضارات وتختلف حسب الأفراد ومنها :

الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة ،وتكوين أصدقاء ورفاق الحاجة إلي المحافظة على الأخلاق و العادات الاجتماعية والتراث، الحاجة إلي القيام بالواجبات وتحمل المسؤولية.(الزراد ،مرجع سابق،ص 57،58)

تعد الحاجات الفيزيولوجية هي الأكثر إلحاحا،لأنها تضمن بقاء، و استمرارية الفرد ،فالطالب إذا لم تشبع حاجته للنوم أو الطعام لن تكون له القوة والقدرة على التفكير و النشاط،و كل ما يفكر فيه هو كيفية إشباع حاجته.أما الحاجات النفسية والوجدانية تأتي في المرتبة الثانية، لأنه بعد الطعام مثلا يتم التفكير في إشباع الحاجة إلى الطمأنينة، و التعاون وبعد إشباع حاجته السابقة تأتي الحاجات الاجتماعية، بحيث تظهر في المحافظة على الأخلاق والعادات .

5.بعض المشكلات الناجمة عن عدم إتباع الحاجة :

"إن للإنسان حاجات ينبغي إتباعها بطريقة تحقق التوازن مع محيطها المادي، والاجتماعي فعملية الإشباع تتطلب جهدا للإزالة المشكلات ،التي تعترض سبيل الشخص دون تحقيق رغباته، فإذا عجز الشخص عن إتباع حاجاته، فإنه يجد نفسه تبدو على ملامحه، و ذلك هو الانفعال، ويكون في شكل حزن يسبب الحرمان أو الخوف، و يسبب انعدام الأمن، ومن بين هذه الميكانيزمات: (مصطفى عشوي، 1990 ، ص 108).

أ-**الصراع** : يستخدم مصطلح الصراع في علم النفس العام للإشارة إلى الموقف الذي يكتب فيه قيمتين متناقضتين أحدهما إيجابية ،و الأخرى سلبية، فان أي موقف يتميز بتعدد الاختيارات أو تعارض الرغبات و تصادم الحاجات مع عوائق من أي نوع قد ينشأ حالة من الصراع لدى الفرد مما يتَرتب عليه شعور

بعدم الارتياح، و قد يكون الصراع على مستوى الشعور، وهو الصراع الذي يبحث في الحياة اليومية، وقد يكون على مستوى اللاشعور، فيرتبط حينئذ بالأمراض النفسية و العقلية."(مصطفى عشوي،مرجع سابق ، ص 108).

ب–الإحباط :يستخدم علماء النفس مصطلح الإحباط للدلالة على أنها حالة تظهر حينما تتدخل عقبة ما دون تحقيق حاجة ما، فاختلال الحاجات و الأعمال من فرد لأخر يجعل مجموعة، من الظروف محبطة لفرد وغير محبطة لفرد أخر، فهو حالة من العجز تفرز إحساسا بالتوتر، و الألم ،والغيظ بسبب الفشل الذي يتعرض له الفرد، كما أن العواقب التي تنجم الإحباط ترتبط ارتباطا واضحا بقوة الحاجة، و مدى حيويتها و قيمتها المادية، والمعنوية و كلما كانت الحاجة قوية كان الإحباط الذي نجم عن عدم إشباع الحاجة مؤلما مما يؤدي، إلى أنواع من السلوك الغيرَ متوازن، و غير متوقع ،و متوافق مع البيئة. "

وفيما يلي أخطر العواقب الناتجة عن الصراع والإحباط ما يلي:

1."**النكوص** : أحيانا يواجه الناس الإحباط بالرجوع إلى أساليب السلوك اللفظي يلجئون إلى النكوص لأنه يزودهم بمهرب حيث يرجعون إلى الظروف السابقة ، التي كانوا يشعرون فيها بالحب ، والأمان أو ربما لم يتعلم الاستجابات الأكثر فاعلية اتجاه المشكلة ، وأظهرت الدراسات التي آجراها **روجرز باكر** أن النكوص استجابة شائعة للإحباط ."

2."**الانسحاب** :حينما يختار الناس الانسحاب فهم يلجئون، إلى عدم فعل أي شيء،وغالبا ما يتبع هذا السلوك الاكتئاب ،وعدم الاهتمام فيستجيب للموقف بطريقة سلبية تتجلى ،في اللامبالاة و الإهمال فقدان الأمل."

3."**العدوان** :غالبا ما يؤدي الإحباط إلى الغضب ،و العدوان ، و لقد لاحظت **كارمن** انه كلما كان التهديد غامضا، وقويا وخطر من الصعب إيضاحه فان الناس يصبون بالعدوان الغير صائب، وليس في مكانه

ويهاجمون أهدافا تلاؤمهم ، والتي يشهد بها التاريخ العديد من الجرائم ،و الحروب بين الأجناس، يرجع سببه الأول إلى الإحباط الاقتصادي والاجتماعي والشخصي ." (مصطفى عشوي،مرجع سابق ، ص109)

من خلال ما سبق ، يمكن القول أن الإنسان يبقى دائما في صراع بين الإشباع والحرمان وعليه فالخدمات الإرشادية لابد ، أن تحيط بكل نواحي الفرد، بهدف إشباع حاجاته المختلفة باختلاف الأفراد والمجتمعات وحسب المراحل العمرية التي يمر بها الفرد .

خلاصة:

بعد ما تم من التطرق إليه من نقاط متعلقة بالحاجات في هذا الفصل، من حيث تعريف الحاجة والحاجات الإرشادية لغة واصطلاحا، والنظريات المفسرة للحاجات الإرشادية والأشكال والمشاكل الناجمة عن عدم الإشباع،ومنه يمكن القول أن عدم قدرة الفرد على إشباع حاجاته ، أو عجزه عن حل مشكلاته وفشله يؤدى به الى الاحباط والنكوص وعدم التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي .

الفصل الثالث

معوقات العملية الإرشادية

تمهيد

1. تعريف العملية الإرشادية.

2. أهداف العملية الإرشادية.

3. مراحل العملية الإرشادية.

4. خصائص العملية الإرشادية.

5. مهارات العملية الإرشادية

6. معوقات العملية الإرشادية.

خلاصة

تمهيد:

العملية الإرشادية عملية متدرجة، ومنظمة وفق خطوات ومراحل الإرشاد ،التي يقوم بها المرشد، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى تعريف العملية الإرشادية ،وأهداف العملية الإرشادية ومراحل، وخصائص ومهارات العملية ألإرشادية ، وأساليب تكوين علاقة العملية الإرشادية وأخيرا معوقات العملية الإرشادية.

1-تعريف العملية الإرشادية:

لقد تعددت تعاريف العملية الإرشادية وفيما يلي عرض للبعض منها :

" يعرفها **الشناوي** " بأنها تلك الخطوات أو المراحل المتتابعة، التي يعمل فيها المرشد مع المسترشد ابتداء من، مرحلة إحالة المسترشد إليه، حتى إقفال الحالة، إما بتحقيق أهداف الإرشاد أو بتحويل المسترشد، إلى مختصين آخرين." (صالح أحمد الخطيب،2003،ص74)

"يعرفها **حامد زهران** " أنها عملية بناءة، تهدف إلى مساعدة الفرد، لكي يفهم ذاته، ويدرس شخصيته، ويعرف خبراته، وينمي إمكاناته في ضوء معرفته ، ورغبته لتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية، والتوافق شخصيا، وتربويا ، ومهنيا، وأسريا." (أحمد عبد اللطيف،2015، ص20)

"كما يعرفها **شواقفة** "على أنها : مجموعة من الخطوات أو المراحل المتتابعة، التي يسلكها المرشد لتحقيق أهداف الإرشاد، وتسير من خلال خطوات متعددة، ومتداخلة تبدأ من الإعداد للمقابلة، وتجميع المعلومات، وتحديد المشكلات، واختيار مشكلة محددة ،وبناء خط قاعدي وصياغة أهداف الإرشاد، واختيار الإجراءات الإرشادية وتطبيقها، ثم تقيم العملية الإرشادية والإنهاء أخيرا. " (زيدان ،شواقفة ، 2007 :ص 100)

"ويعرفها **ملحم سامي محمد** هي :"مجموعة الخطوات المتتابعة التي يعمل فيها المرشد مع المسترشد ابتداء من إحالة المسترشد إلية حتى إقفال الحالة ،والتحقق من الوصول إلى ،أهداف ،وغايات معينة،وتشتمل على ثلاث عمليات رئيسية متداخلة هي:

- **الدراسة:** وتشتمل تهيئة مكان العلاج وبناء العلاقة الإرشادية الدافئة واستكشاف مشغولية الفرد ومشكلاته. وتحديد أهداف العلاج ثم جمع البيانات والمعلومات عن الحالة وتحليلها.
- **التشخيص:** وتشمل تحديد أسباب المشكلة وكيفية تفاعل هذه الأسباب ومعرفة مدى تطورها.
- **العلاج:** وتشمل تحديد أساليب العلاج المناسبة للحالة وممارستها والمتابعة والتقويم في ضوء مدى اقترابه من تحقيق أهداف العلاج ." (ملحم سامي محمد ،2015ص84)

"ويعرفها **نبيل سفيان** "بأنها تعتبر تحقيقا عمليا وتطبيقيا للإرشاد النفسي."(سفيان نبيل ، 2004، ص238)

ومن خلال **التعاريف السابقة نستخلص:** أن العملية الإرشادية هي مجموعة من المراحل والخطوات المهنية المتتابعة ،تقتضي مهارات، و أساليب يسلكها فريق الإرشاد للتعامل مع حالة المسترشد، تهدف إلى مساعدته، و أحداث تغيرات في قدراته، والتكيف ،والتوافق السوي مع ذاته، و العالم الخارجي.

2/ أهداف العملية الإرشادية :

يسعى المرشد النفسي إلى تحسين حالة العميل و تخفيف آلامه في أسرع وقت ممكن، وتستهدف عملية الإرشاد إلى :

2-1.-تحسين قدرة العميل على مواجهة ما يعانيه من مشكلات، والتصدي لعلاجها على، أساس واقعي.

2-2. تكييف العميل على ظروف حياته ، واستغلال ما لديه من قدرات، وإمكانات، واستعدادات.

(سهير كامل، 2000 ، ص 25)

2- 3. تحقيق الصحة النفسية : ويعني أن المعاناة من هذا القلق الذي لا يقترن بالحلول الايجابية للمشكلات، قد يؤدي في الكثير من الحالات إلى، المعاناة من بعض الاضطرابات النفسية كالاكتئاب، والعزلة أو، المخاوف وهذا يؤثر سلبا، على سلوك العميل، ويرمي إلى تبصير العميل بالمشكلات، التي يواجهها، والإمكانات المتوفرة لحلها.

2-4 تحقيق التوافق : وذلك بمساعدة الفرد، في اختيار أنسب المواد الدراسية، والمناهج في ضوء قدراته ، وبذل أقصى جهد ممكن بما يحق النجاح الدراسي .

2-5 تحقيق الذات و فهمها : وذلك بتحقيق إمكانات، وقدرات ، واستعدادات العميل، وتحويل نظره من خارج نفسه إلى داخلها ، مع استبصار أكثر، والعمل معه حسب حالته سواء كان عاديا أو متأخرا، أو متفوقا.(صالح حسن الداهري،2008،،ص28)

2-**6** تحسين العملية التربوية: تعد علاقة الإرشاد بالتربية علاقة تكامل، و تعد المؤسسات التربوية المجال الحيوي الفعال لإرشاد ،إذ أن هده الأخيرة في أمس الحاجة إلى خدماته ،ودلك بسبب الفروق الفردية ،واختلاف المناهج ،ازدياد عدد الطلاب ،و المشكلات الاجتماعية كما وكيفا، لإيجاد جو نفسي صحي في المدرسة بين الطلاب، و المعلم، و الإدارة، والأسرة ،وتشجيع الجميع على احترام المتعلم أو الطالب كفرد له إنسانيته.(فنطازي كريمة ، 2011 ، ص 56)

3-خصائص العملية الإرشادية:

تتميز العملية الإرشادية بمجموعة من الخصائص ومنها ما يلي :

1. إنّ الإرشاد عملية تتميز بالتفاعل، و الدينامية بين المرشد، والمسترشد يتحمل فيها كل منهما دوره، ومسئوليته في إنجاز، الأهداف ،وإحداث التغيير المنشود. نزيه حمدي صابر،2008،ص303)

2.إنّ أساس نجاح العملية الإرشادية يعتمد بدرجة كبيرة على العلاقة الإرشادية التي أساسها التقبل، والاحترام ،والتقدير، وحق المسترشد في التعبير عن أفكاره، ومشاعره ...الخ.

3.إنّ الهدف من العملية الإرشادية هو اكتشاف جوانب القوّة في، شخصية المسترشد، وبيئته والاستفادة منها في إنجاز ،أهداف العملية الإرشادية ،وإحداث التغيير المطلوب.

4.أن العملية الإرشادية تتطلب شخصا مؤهلا ،يمتلك المعرفة بالسلوك الإنساني، وأساليب التغير والخبرة ،والمهارة التي تساعده في أداء عمله، بصورة صحيحة .

5.إن العملية الإرشادية تتم من خلال علاقة الوجه للوجه ،نظرا لما تتيحه هذه العلاقة ، من فرص لكل من المرشد ، والمسترشد . (نزيه حمدي صابر، مرجع سابق،ص304)

4-مراحل العملية الإرشادية:

تمر العملية الإرشادية بعدة مراحل وهي كالتالي :

أ-مرحلة التأسيس والإعداد:

تتضمن مرحلة التأسيس والإعداد العمليات التالية:

1- الترحيب بالمسترشد، والسماح له بالجلوس.

2- قيام المرشد بالتعريف بنفسه ،ودوره وما يمكن أن يقدمه للمسترشد من خدمات.

3- إتاحة الفرصة للمسترشد للتعريف بنفسه، وبيان سبب زيارته للمرشد.

4- توضيح أهداف العملية الإرشادية، وأساليبها بطريقة موجزة، ومفهومة.

5- توضيح القواعد المنظمة للعمل الإرشادي.

6- توضيح دور المسترشد، وإبراز أهمية هذا الدور في نجاح العمل الإرشادي.

ب-مرحلة بناء العلاقة الإرشادية:

تعرف العلاقة المهنية بأنها التفاعل المهني ،الذي ينشأ بين الأخصائي ،والفرد لتحقيق أهداف عملية المساعدة، ويكون التفاعل فيها استجابة الاتجاهات العقلية، والوجدانية عند كل من، طرفي العلاقة ، ونحو موقف المساعدة، والعلاقة الإرشادية تحددها مبادئ أساسية ، وهي (الرعاية والاحترام، والتقدير، وعدم إصدار الأحكام، وكرامة المسترشد والاهتمام به، والحب ، والحنان)

وتتلخص أهم العوامل التي تساهم في تكوين وبناء العلاقة المهنية في:.

التقبل : ويقصد به إشعار المسترشد، بالقبول بكل ما فيه من حسنات، وعيوب.

الفردية:معاملة المسترشد كشخص له خصوصيته ،وظروفه المميزة له عن الآخرين.

التوجيه الذاتي: إتاحة الفرصة للمسترشد ،لممارسة حريته كإنسان، يملك حقه في تقرير المصير.

التعامل الوجداني المتّزن : الاستجابة الصادقة لمشاعر المسترشد ،وتعاطف المرشد معه

(أحمد عبد اللطيف أبو أسعد،مرجع سابق ص37)

عدم الإدانة على أفعاله الغير مرغوبة: بمعني عدم تحميله مسؤولية ذنب ما.

ج- مرحلة تحديد المشكلة: تعد هذه المرحلة من العمليات الأساسية ،حيث يقوم المرشد بسؤال المسترشد، عن مشكلته ،وتتطلب عملية تحديد المشكلة من المرشد القيام بما يلي:

- تحديد الأمور الرئيسية التي تشغل ذهن المسترشد.
- تحديد طبيعة المشكلة، التي تواجه المسترشد هل ، جسمية أو، دراسية أو ،عدم القدرة على الاختيار.
- البدء في تحليل العوامل ،والمتغيرات التي يمكن أن، تسهم في التأثير، وتحديد الصعوبات التي تواجه المسترشد.

د- مرحلة تحديد الأهداف:كما تؤكد على أن عملية اختيار ، وتحديد الأهداف تتضمن مجموعة، من الأنشطة المتسلسلة ،والمترابطة نلخصها فيما يلي :

- تحديد الأهداف بدقة .
- تحديد درجة التغير المرغوب فيه من جانب المسترشد .
- مساعدة المسترشد لاختيار ، أهداف معينة ، والالتزام بالعمل .
- تحديد مدى واقعية الأهداف ،وإمكانية إنجازها ، ومناقشة الإيجابيات، والسلبيات المرتبطة بهذه الأهداف.

هـ – مرحلة التطبيق:

وتهدف هذه المرحلة إلى تحقيق الأهداف المتفق عليها، ومرحلة التطبيق هي التي يتم فيها تعليم المسترشد سلوكات جديدة، واتخاذ القرارات، وتحويل الخطط إلى أفعال، وتشمل هذه المرحلة على ثلاث أهداف أساسية:

- مساعدة المسترشد للتعبير عن مشاعره الإيجابية و السلبية كما يعلمها.
- مناقشة المسترشد الصعوبات التي تواجهه ومحاولة العمل معه للتغلب عليها.
- توضيح وتأكيد حاجات المسترشد وحقوقه ومطالبه.)

و – مرحلة الإنهاء والمتابعة:

وتتضمن هذه المرحلة ثلاث عمليات أساسية هي:

***الإنهاء:** وتتضمن عملية إنهاء الإرشاد عدة خطوات:

1.التقييم الجيد من قبل المرشد، والمسترشد لمدى التقدم الذي تحقق .

2.تحديد الفوائد التي تحققت أو التغيرات التي حدثت لدى المسترشد.

3.اشتراك المرشد، والمسترشد في وضع خطة للمتابعة. (أحمد عبد اللطيف أبو أسعد،2015،ص35)

4.إنهاء اللقاء الأخير بتوديع بعضهما.

***إحالة المسترشد إلى جهات أخرى:** وتتمثل خطوات عملية الإحالة فيما يلي:

1. تحديد الحاجة إلى الإحالة.

2.تقويم المصادر الممكنة إلى الإحالة.

3.إعداد المسترشد للإحالة.

4.التنسيق لتنفيذ الإحالة.

***المتابعة:** وتشير في الإرشاد إلى الاتصال المهني الذي يحدث بين المرشد، والمسترشد بعد انتهاء الإرشاد. (صالح أحمد الخطيب،مرجع سابق،ص82)

5- مهارات العملية الإرشادية :

حدد الاتحاد الدولي للأخصائيين الاجتماعين (12) مهارة باعتبارها مهارات أساسية نذكر منها:

- القدرة على الاستماع ،والإنصات للآخرين ،والقدرة على فهمهم، وإبداء التسامح والتعاطف؛
- القدرة على استنباط ،واستخراج المعلومات، وجمع الحقائق ذات الصلة ،وتركيبها لإعداد التقرير النفسي الاجتماعي، والقيام بعملية التقدير.
- القدرة على تكوين علاقة المساعدة ،والمحافظة عليها؛
- القدرة على ملاحظة السلوك اللفظي، وغير اللفظي وتفسيرهما، والقدرة على استخدام معرفته بنظريات السلوك ،وطرائق التشخيص؛
- القدرة على إشراك المسترشدين (أفرادا أو جماعات أو أسر) في الجهود العلاجية المبذولة لحل مشكلاتهم واكتساب ثقتهم؛
- القدرة على الحديث عن الموضوعات النفسية الحساسة، بطريقة داعمة، ومشجعة ودون أدنى شعور بالخوف والإرباك والتهديد؛
- القدرة على إيجاد حلول جديدة ، ومبتكرة تتفق مع حاجات الفرد، والجماعة؛
- القدرة على تحديد الحاجة إلى إنهاء العلاقة العلاجية؛
- القدرة على إجراء البحوث ،ومعرفة الدراسات المتخصصة والاستفادة منها؛
- القدرة على التوسط ، والتفاوض بين أطراف متنازعة حين تدعو الحاجة لذلك؛

(صالح بن عبد الله ، مرجع سابق ،ص 34)

وعلى المرشد إتباع بعض الاعتبارات في العملية الإرشادية من بينها ما يلي :

- ـ عدم إصدار أحكام على المسترشد.
- ـ الابتعاد الزائد عن النصائح، والتساؤل.
- ـ مساعدة المسترشد على زيادة استبصاره بذاته.
- ـ عدم مقاومة أفكار المسترشد.
- ـ التقمص العاطفي، والمشاركة الوجدانية
- ـ الاهتمام بالمسافة بين المرشد، والمسترشد.
- ـ الإصغاء الجيد.
- ـ احترام وجهة نظر المسترشد.
- ـ تحديد هدف المقابلة . (أحمد عبد اللطيف أبو أسعد،مرجع سابق ،ص39)

6- معوقات العملية الإرشادية:

تختلف معوقات العملية الإرشادية ، حسب مصدرها فمنها خاصة بمستشاري التوجيه ومنها بالطلبة، والاولياء، وبالظروف المحيطة، بالبيئة، المدرسية ،وفيما يلي يتم عرض أبرز الصعوبات:

أ-**الصعوبات التي تواجه المرشد النفسي:** هناك عدة صعوبات ومن بينها :

- عدم وضوح دوره ،وكثرة عدد الطلبة في المدرسة يشكل صعوبة تطبيق العملية الإرشادية.
- عدم توفر المراجع الإرشادية، والوسائل المساعدة ،وعدم رغبتهم في المطالعة والارتقاء بمستواه العلمي.
- عدم الاستفادة من خبرات زملائه المرشدين، في المدارس الأخرى .
- اختلاف في المستويات الدراسية لدى المرشدين، وذلك لعدم اتفاقهم لمهارات الإرشاد.

ب –الصعوبات التي تتعلق بالطلبة:ومن بين هذه الصعوبات ما يلي

- غياب وعي الطلبة بأهمية العملية الإرشادية.
- عدم فهم طبيعة المرشد
- عدم دراية التلميذ بدور، وأهمية مستشار .
- اتجاهات والأفكار السلبية نحو مستشار التوجيه.
- عدم تعاون الطلبة مع مستشار التوجيه خوفا من سخرية زملائهم .
- الخجل من عرض مشكلاتهم النفسية ، وانشغالاتهم .. (جودت عزت، 2004 ص 165)

ج – صعوبات تتعلق بأولياء الأمور :تتمثل في :

- ضعف الاتصال بأولياء الأمور و نقص الوعي النفسي عند أولياء الأمور .
- عدم وجود اهتمام الآباء بمشاكل الأبناء.
- تقصير المرشد في توضيح دوره الإرشادي.
- وجود حاجز نفسي بين الوالدين ،وأبنائهم فيخاف الطالب ،من استدعاء ولي أمره .
- عدم تعاونهم مع المرشد التربوي.
- عدم تعاون المدرسة معهم مما يجعلهم سلبيين مع الإدارة والمرشد.

د–الصعوبات التي تتعلق بالأساتذة :ومن بينها :

- عدم رغبتهم في التعامل مع المرشد التربوي .
- عدم فهم طبيعة المرشد التربوي.
- التقليل من أهمية دوره أمام الطلبة.
- سوء العلاقة بين بعض الأساتذة ،والمرشد التربوي.
- عدم إيمانهم بجدوى العمل الإرشادي. (سعيد حسني العزة ،مرجع سابق ،ص202)

هـ – الصعوبات التي تتعلق بنقص الإمكانيات المدرسية:

- عدم وجود غرفة له ليقدم من خلالها خدماته الإرشادية.
- عدم توفر المدارس للمرشد ثمن سجلاته الإرشادية .
- عدم توفير قاعة خاصة لاستقبال أولياء الأمور. (سعيد حسني العزة،مرجع سابق، ،ص203)

خلاصة:

من خلال ما سبق ذكره، يمكننا القول، أن العملية الإرشادية عملية بناءة تهدف إلى مساعدة التلميذ وحل مشكلاته الدراسية، والنفسية، بحيث تمر بمراحل أساسها التفاعل بين المرشد والمسترشد، من أجل تغير سلوك التلميذ، والتكيف مع مشكلاته، والتخلص من العراقيل والصعوبات التي تحد من اتصال التلميذ بمستشار التوجيه.

الباب الثاني

الجانب الميداني

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1. المنهج المتبع في الدراسة .
2. الدراسة الاستطلاعية :
   - أهداف الدراسة الاستطلاعية .
   - عينة الدراسة الاستطلاعية .
   - وصف أداتي الدراسة .
   - الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأداتي الدراسة .
3. الدراسة الأساسية :
   - نوع وخصائص عينة الدراسة الأساسية .
   - أدوات الدراسة في صورتها النهائية .
   - إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية .
4. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

خلاصة الفصل

تمهيد :

يحتوي هذا الفصل على الإجراءات التطبيقية للدراسة، وذلك بدءا بالمنهج المتبع في الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وأدوات جمع البيانات، والدراسة الاستطلاعية للتعرف على الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، ثم إجراءات الدراسة الأساسية، وتحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة.

1- منهج الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى البحث عن العلاقة بين الحاجات الإرشادية ومعوقات العملية الإرشادية لدى تلاميذ أولى ثانوي ، لذلك فإن المنهج الملائم هو المنهج الوصفي ألارتباطي.

"بحيث يعتبر المنهج الوصفي الإرتباطي ،من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة ،ما إذا كان هناك ثمة علاقة ،بين متغيرين أو أكثر ، ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة ،حيث أنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع و وصفها وصفا دقيقا والتعبير عنها كميا و كيفيا من خلال إعطاء وصف رقمي يوضح مقدار وجود الظاهرة و حجمها و درجة ارتباطها بالظواهر الأخرى و تحليلها و تفسيرها." (عبد الرحمان بدوي ، 1977 ، ص15)

2- الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي ، لذلك سيتم التطرق للهدف من الدراسة الاستطلاعية، ووصف عينتها، ووصف أداة جمع البيانات المستخدمة، والخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة.

2-1أهداف الدراسة الاستطلاعية: تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى ما يلي:

- التأكد على مدى وضوح فقرات أداتي الدراسة لأفراد العينة .
- معرفة الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة والمتمثلة في الصدق والثبات.
- معرفة صعوبات البحث لضبطها و التحكم فيها.

2-2 وصف عينة الدراسة الاستطلاعية :

اجريت الدراسة على عينة تلاميذ مرحلة أولى ثانوي، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة و تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) تلميذ وتلميذة أولى ثانوي من ثانوية عبد المجيد بومادة بورقلة،وتم اختيار هذه المؤسسة لأسباب عدة من بينها عدد التلاميذ الوافي ، والاقدمية للمؤسسة ،وسهولة تطبيق الأداة ،ولقد تم تطبيق أداتي الدراسة في شهر أفريل بالموسم الدراسي 2018/2017 .

3-2 وصف أداتي جمع البيانات المستخدمة في الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداتين لجمع بيانات الدراسة ، والتي تمثلت في أداة لقياس الحاجات الإرشادية المصمم من قبل نيس حكيمة الجزائر (2011) ، و استبيان لقياس معوقات العملية الإرشادية المصمم في الدراسة الحالية لغرض البحث .

أ-وصف أداة الحاجات الإرشادية:

تم تصميم أداة الحاجات الإرشادية ، من قبل الباحث أحمد الصمادي (2001) بالأردن كانت موجهة لطلاب الجامعات الأردنية بمختلف الكليات ، وتم تكيفه من قبل نيس حكيمة 2011 بالجزائر، وتطبيقه على تلاميذ أولى ثانوي ، ويهدف هذا الاستبيان لقياس الحاجات الإرشادية ، كما يتضمن الاستبيان (50) بند موزعين على خمس أبعاد التالية :

- حاجات جسمية وتشمل (10) بنود وهي :1.2.3.4.5.6.7.8.9
- حاجات نفسية وتشمل (13) بند و هي:

11.12.13.14.15.16.17.18.19.20.21.22.23

- حاجات أسرية وتشمل (09) بنود 24.25.26.27.28.29.30.31.32.
- حاجات دراسية وتشمل (09)بنود 33.34.35.36.37.38.39.40.41.
- حاجات اجتماعية وتشمل (09) بنود 42.43.44.45.46.47.48.49.50 .

-التعليمات المرفقة للأداة :

تم إرفاق البنود بتعليمات تطلب من عينة الدراسة قراءة مجموعة من العبارات تدور حول الحاجات الإرشادية وأمام كل بند بديلين للإجابة وهي(لا. نعم) ووضع في الأخير مثال يوضح طريقة الإجابة لأفراد العينة .

-طريقة التصحيح :

يتم تصحيح هذه الأداة بإعطاء وزن لكل بديل من البدائل وتتراوح الدرجة كل بند ما بين درجة واحدة إلى اثنين، حيث تعبر(01)عند انطباق البند على المفحوص ، وذلك عند اختياره البديل (لا) ، أما والدرجة(02) تقدم عند الإجابة بـ نعم ، مع العلم أن البنود كلها صياغتها سالبة ، معدا البند (02) موجب .

ب- وصف أداة معوقات العملية الإرشادية:

تم تصميم استبيان المعوقات الإرشادية لدى تلاميذ أولى ثانوي من قبل الطالبة، وكان في صورته الأولية يحتوي على 30 بند موزعين على ثلاث أبعاد هي : بعد معرفي ، بعد سلوكي، بعد نفسي . وبعد عرضه على الأساتذة المحكمين و تصحيح ملاحظاتهم و أصبح في صورته النهائية يحتوي على (26) بند موزع على ثلاثة أبعاد :

البعد المعرفي ويشمل على (7) بنود وهي :1.2.3.4.5.6.7.

البعد السلوكي ويشمل على (11)بنود وهي 8.9.10.11.12.13.14.15.16.17.18.

البعد النفسي ويشمل على (8)بنود وهي 19.20.21.22.23.24.25.26.

ويتم الإجابة عليها ضمن ثلاثة بدائل(نعم ، لا أدري، لا)

التعليمات المرفقة للأداة:

تم إرفاق البنود بتعليمات تطلب من عينة الدراسة قراءة مجموعة من العبارات تدور حول معوقات العملية الإرشادية وأمام كل بند ثلاثة بدائل للإجابة وهي(لا ،لا أدري ،.نعم) .

طريقة التصحيح:

يتم تصحيح هذه الأداة بإعطاء وزن لكل بديل من البدائل ، وتتراوح درجة كل بند ما بين درجة واحدة إلى ثلاثة درجات ، حيث تعبر الدرجة (01) عند اختيار البديل (لا) والدرجة(02) عند اختيار البديل (لا أدري) ،والدرجة (03) عند اختيار البديل (نعم) .

وفي العبارات السلبية يتم التصحيح بالطريقة الآتية :

(03) عند اختيار البديل (لا)

(02) عند اختيار البديل (لا أدري)

(01) عند اختيار البديل (نعم)

2-4 الخصائص السيكومترية للاداتين :

أولا : حساب الصدق .

أ-أداة الحاجات الإرشادية:

اعتمدت الدراسة الحالية في قياس صدق أداة الحاجات الارشادية على صدق المحكمين، وصدق المقارنة الطرفية.

-صدق المحكمين :

تم الاعتماد في الدراسة الحالية على مقياس الحاجات الإرشادية المصمم من قبل أحمد الصمادي 2001 بالأردن ، وتم تكييفه من قبل نيس حكيمة بالجزائر 2011 ، وقد استخدمت نيس حكيمة 2011 صدق المحكمين ، حيث عرضت قائمة الحاجات الإرشادية على مجموعة من أساتذة علم النفس وعلوم

التربية بجامعة قاصدي مرباح ، والمركز الجامعي بولاية الوادي ، واسترجاع كل الاستبيانات واستخدمت صدق المحكمين

ومن خلال تطبيق صدق المحكمين على عبارات الاستبيان تبين أنها صادقة ، وتم استبعاد القليل منها فقط كونها غير صادقة أي اقل من 0.5 هذا، إضافة إلى تعديل ودمج بعض العبارات استنادا إلى توجيهات بعض المحكمين وأصبح الاستبيان يحتوى على 50بند في صورته النهائية .

- صدق المقارنة الطرفية :

"تقوم في جوهرها على مقارنة متوسط درجات الأقوياء في الميزان بالنسبة لتوزيع درجات الاختبار،ولقد سميت بالمقارنة الطرفية لاعتمادها على الطرف الممتاز والطرف الضعيف في الميزان."

(فواد البهي السيد ،1978،ص 404)

الجدول رقم 1 يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية لأداة الحاجات الإرشادية .

المؤشرات الاحصائية / المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	قيمة sig	درجة الحرية	القرار الإحصائي 0.05
27% العليا	8	82.37	4.03	14.1	0.00	14	دالة
27%الدنيا	8	59	2.39				

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن الفئة الأولى المقدرة ب8 أفراد من العينة بعد حساب صدق المقارنة الطرفية قدرت قيمة المتوسط الحسابي ب (82.37) ، والانحراف المعياري قدرت قيمته ب (0.84)، اما بالنسبة للفئة الدنيا ، فقد قدرت قيمة المتوسط الحسابي ب(59) والانحراف المعياري بقيمة (1.42) ، أما بالنسبة ل قيمة (ت) المحسوبة قدرت ب (14.1) وبالرجوع إلى قيمة Sig ب (0.00) عند درجة الحرية (14) ، و بما أنها أقل من (0.05) فهي دالة، والأداة على قدر من الصدق و منه يمكن تطبيق أداة الحاجات الإرشادية في الدراسة الأساسية.

ب-مقياس معوقات العملية الإرشادية

-صدق المحكمين:

تم تصميم أداة معوقات العملية الإرشادية الخاص بالدراسة الحالية من قبل الطالبة ، حيث تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة ، من ذوي الخبرة والاختصاص يقدر عددهم بـ (07) محكمين من أساتذة علم نفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، (أنظر الملحق رقم (02) لتقييم الأداة وإبداء آرائهم ، وملاحظاتهم، واقتراحاتهم من حيث الصياغة اللغوية ومناسبة الفقرات لأبعاد الدراسة، وتقييم الجوانب الآتية :

-مدى تمثيل الفقرات لمعوقات العملية الإرشادية.

-مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة اللغوية.

-مدى انتماء الفقرات للأبعاد.

-مدى مناسبة عدد الفقرات لكل بعد.

-مدى ملائمة بدائل الأجوبة للفقرات

حيث كانت أداة معوقات العملية الارشادية المصممة في صورتها الأولية يتكون من 30 بند وبعد تصحيح الأداة ، والأخذ بآراء المحكمين أصبح في صورته النهائية 26 بند بعد ما تم حذف 4 بنود .

أما فيما يخص نتائج تحكيم الأداة فقد تم حذف 04 بنود لأنها لا تقيس ، وتصحيح الصياغة اللغوية لبعض البنود .

-صدق المقارنة الطرفية لمقياس معوقات العملية الإرشادية:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية لأداة معوقات العملية الإرشادية كما توضحه النتائج في الجدول الموالي :

الجدول رقم 2 : يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية لأداة معوقات العملية الإرشادية .

المؤشرات الإحصائية / المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	قيمة sig	درجة الحرية	مستوى دلالة
27% العليا	8	64.25	4.49	8.16	0.00	14	دالة عند 0.05
27%الدنيا	8	43.75	2.86				

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن الفئة الأولى المقدرة ب8 أفراد من العينة بعد قدرت قيمة المتوسط الحسابي ب (64.25) ،في حين الانحراف المعياري قدر ب (2.29)، أما بالنسبة للفئة الدنيا ، فقد قدرت قيمة المتوسط الحسابي ب(43.75) والانحراف المعياري قدرت قيمته ب (1.01) ، وقيمة (ت) المحسوبة قدرت ب (8.16) وبالرجوع إلى قيمة Sig حيث قدرت قيمتها ب (0.00) عند درجة الحرية (14) ،و بما أنها أقل من (0.05) فهي دالة ، والأداة على قدر من الصدق و منه يمكن تطبيق أداة الحاجات الإرشادية في الدراسة الأساسية.

ثانيا : الثبات .

للتحقق من الثبات تم الاعتماد على طريقتي ثبات التجزئة النصفية ، وثبات ألفا كرونباخ **حساب الثبات :** تم حساب الثبات لأداة الحاجات الإرشادية من طرف الباحثة نيس حكيمة بحيث استعملت معامل ارتباط بيرسون ، وتحصلت على معامل ثبات قدر ب 0.87 ،إذن بما أن قيمة ر =0.87فإن المقياس يتميز بدرجة عالية من الثبات .

أما في الدراسة الحالية فقد تم استخدام طريقتي ثبات التجزئة النصفية ، وثبات ألفا كرونباخ وهذا ما سنعرضه في الجدول الأتي :

-**حساب الثبات بالتجزئة النصفية :** تم حساب الثبات ،لأداة معوقات العملية الارشادية كما توضحه النتائج في الجدول الموالي :

الجدول رقم 3: يوضح ثبات أداة الحاجات الإرشادية للدراسة الحالية بطريقة التجزئة النصفية

مؤشرات احصائية / المتغيرات	العينة	(ت) المحسوبة	
		قبل التعديل	بعد التعديل
النصف الأول	30	0.72	0.84
النصف الثاني			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الثبات الجزئي قبل التعديل تقدر (0.72) و بعد تعديلها باستخدام معادلة سبيرمان براون ، تحصلنا على قيمة (0.84) ، و هي قيمة مقبولة من الثبات ، و منه يمكن استخدام الأداة في الدراسة الأساسية.

-حساب الثبات بمعامل الارتباط ألفا كرومباخ :

تم حساب ثبات استبيان الحاجات الإرشادية باستخدام ألفا كرومباخ ، حيث قدرت نسبته ب (0.88) وهي قيمة مرتفعة وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

-حساب الثبات بالتجزئة النصفية:تم حساب الثبات لإداة معوقات العملية الإرشادية كما توضحه النتائج في الجدول الآتي :

الجدول رقم 4: يوضح ثبات أداة معوقات العملية الإرشادية للدراسة الحالية بطريقة التجزئة النصفية

مؤشرات إحصائية / المتغيرات	العينة	(ت) المحسوبة	
		قبل التعديل	بعد التعديل
النصف الأول	30	0.94	0.97
النصف الثاني			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الثبات الجزئي قبل التعديل هي (0.94) و بعد تعديلها ، وباستخدام معادلة سبيرمان براون للاختبار تحصلنا ،على قيمة (0.97) و هي قيمة عالية ومقبولة من الثبات ، و منه يمكن استخدام الأداة في الدراسة الأساسية..

-حساب الثبات بمعامل الارتباط ألفا كرومباخ لأداة معوقات العملية الإرشادية :

تم حساب ثبات أداة معوقات العملية الإرشادية باستخدام ألفا كرومباخ، وذلك لتأكد من مدى صلاحيتها للتطبيق حيث قدرت نسبته ب (0.97) وهي قيمة مرتفعة وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

يتضح من خلال معاملات الصدق والثبات الخاصة بأدوات الدراسة ، انها ذات مصداقية وبالتالي فهي صالحة لتطبيق العلمي والعملي في ميدان الدراسة لتحقيق الفرضيات .

3.الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من الخصائص السيكومتًرية لأداة الدراسة سنتناول الإجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة الأساسية مجتمعها وبياناتها وتتمثل في العناصر الآتية:

1.3وصف عينة الدراسة الأساسية :

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ أولى ثانوي والذين يزاولون دراستهم بثانوية عبد المجيد بومادة ولاية ورقلة والبالغ عددهم **(249)** تلميذا ،للموسم الدراسي 2018/2017 وقد تم الحصول على هذه المعلومات من مديرية التربية لولاية ورقلة وتم دخول المؤسسة بتسهيل من الجامعة وتم أخذه لمديرية التكوين وبذلك تم دخول المؤسسة،بحيث يقدر حجم عينة الدراسة الأساسية بـ **(100)** تلميذ ، وتم توزيع أداتي الدراسة المتمثلة في أداة الحاجات الإرشادية، و أداة معوقات العملية الإرشادية على تلاميذ أولى ثانوي بثانوية عبد المجيد بومادة بمدينة ورقلة ،وتم اختيار عينة الدراسة الأساسية **بطريقة عشوائية بسيطة** وذلك من الفترة الممتدة من 29 افريل إلى 03ماي للموسم الدراسي 2017 / 2018 وفق خصائص العينة ، والجدول التالي يبين توزيع الأفراد حسب خصائصهم .

الجدول رقم 5 : يوضح توزيع افراد العينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	39	%39
الإناث	61	%61
المجموع	100	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن توزيع العينة كان بنسب متقاربة وذلك حسب العدد الكلي لأفراد من مجتمع البحث وأداة المستخدمة لدراسة فيما نجد من حيث الجنس كانت نسبة الإناث اكبر من نسبة الذكور، بحيث تقدر نسبة الإناث بـ 61% والذكور بـ 39% ذكور

الجدول رقم 6 : يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية وفق التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
علوم تجريبية	53	%53
آداب وفلسفة	47	%47
المجموع	100	%100

من خلا الجدول أعلاه يتضح أن توزيع العينة حسب التخصص كان بنسب متقاربة حسب العدد الكلي فيما نجد أن نسبة تخصص علوم التجريبية كان أكبر من نسبة تخصص أداب وفلسفة ،بحيث تقدر نسبة العلوم تجريبية ب53 % ، وتخصص أداب وفلسفة ب 47 %.

4-الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة البيانات:

تمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- **.بيرسون** عن الفرضية العامة .
- .اختبار (ت) لدراسة الفرضيات الجزئية

لقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام البرنامج الإحصائي المستخدم في العلوم الاجتماعية SPSS النسخة 19

خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم الخطوات المنهجية للدراسة الميدانية وذلك بتحديد المنهج المناسب لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة، وتحديد العينة، وضبط خصائصها، وتحديد أدوات جمع البيانات واختبار صدقها وثباتها ،وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج .

الفصل الخامس

عرض و وتحليل و مناقشة و تفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير الفرضية الأولى

2. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

3. عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد ما تطرقنا لعرض الجانب الميداني للدراسة، سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات على التوالي الأولى ، الثانية، الثالثة.

1-عرض وتحليل و مناقشة وتفسير الفرضية الاولى :

تنص الفرضية العامة على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحاجات الإرشادية ومعوقات العملية الإرشادي لدى تلاميذ أولى ثانوي "

للتحقق من صحة الفرضية الأولى قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون،وبعد معالجة استجابات الأفراد عينة الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

الجدول رقم 7: يوضح نتائج الفرضية الاولى

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط بيرسون	Sig قيمة	القرار الإحصائي
الحاجات الإرشادية العملية الإرشادية	100 تلميذ	0.31	0.00	دالة

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم(07) حسب الفرضية الأولى، والتي مفادها، أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحاجات الإرشادية ومعوقات العملية الإرشادية، بحيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون بـ (0.31)، أما قيمة sig تقدر ب (0.00) وبما أنها أقل من 0.05 فهي دالة، وهذا يعني انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائيا بين الحاجات الإرشادية ومعوقات العملية الإرشادية لدى تلاميذ أولى ثانوي مما يثبت صحة هذه الفرضية.

إذن مما سبق يمكن تفسير هذه النتيجة أنه لا يمكن لأي عملية إرشادية أن تحقق أهدافها ما لم تستند بالأساس إلى برنامج إرشادي مخطط تخطيطا علميا ، مرتكز بالأساس على مرحلة تحديد الحاجات

الإرشادية للتلاميذ ، فهي من أهم مراحل عمل المرشد داخل المؤسسات التربوية ، وذلك بمعرفة أنماط المشكلات التي تواجه التلاميذ، كما تزداد حاجة التلاميذ إلى الإرشاد والتوجيه يوما بعد يوم ، نتيجة التغيرات والتقلبات الأسرية ،والاجتماعية التي مر المجتمع بها، وقد تنعكس أثار تلك التغيرات على الأفراد وخاصة التلاميذ ، مما جعل التلاميذ بحاجة ماسة إلي الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه المدرسي فإن إرضاء حاجات الطلبة يعد عاملا مساعدا على تحقيق تكيفهم النفسي، وتحقيق سعادتهم وصحتهم النفسية ،وإن إهمال هذه الحاجات وعدم إرضائها هو أهم أسباب المشاكل التي يتعرض لها، والتي لا يقتصر أثرها السلبي على التلاميذ نفسهم بل يتعداه للمجتمع، الذي يعيشون فيه، وكذلك يؤثر على العملية الإرشادية، ويحد من نجاحها، وقد اتفقت نتائج دراستنا الحالية مع ما توصل له **هناء جاس وحمد السعاوي** على أهمية الإرشاد والحاجة الملحة للتلاميذ التي يتطلب إشباعها، ومساعدة التلاميذ في حل المشكلات والتخلص من العراقيل، التي تحد من اتصالهم بمستشار التوجيه ، كما نجد أيضا دراسة **النافع** " (1992) " تهدف إلى التعرف على واقع التوجيه والإرشاد، والصعوبات التي تواجه خدماته لطلاب مرحلتي المتوسط ،والثانوي بمدينة الرياض، وأسفرت النتائج أن برنامج التوجيه والإرشاد المهني يتميز، بعدد من الخصائص الفعالة منها :مراعاة الفروق الفردية، وتغير اتجاهات الطلبة نحو التعليم الفني والمهني، إلا انه يفتقد لعدد من الخصائص المهمة مثل: عدم المساعدة على اختيار الشعبة والمهنة المناسبة لميول، وقدرات الطلاب، وعدم إشباع حاجتهم وافتقار البرنامج إلى تحديد المعلومات اللازمة في مجال العمل ،وفي نفس السياق نجد دراسة **انتصار سالم حسن**(1999) التي "هدفت إلى التعرف على حاجة طالبات للإرشاد حول مشاكلهن الشخصية والنفسية، وقد تبين معاناة الطالبات من مجموعة من المشكلات النفسية ،والاجتماعية ،والدراسية التي تشكل احتياجات إرشادية بالنسبة لأفراد العينة أهمها : قلق الامتحان ،والتوتر في الجانب النفسي،والتجارب الصادمة ،أو الأحداث الشديدة كما أسمتها الباحثة والتي تشكل أعلى نسبة بين أفراد العينة، أما في الجوانب الدراسية فقد برزت مشكلة صعوبة المناهج

الأكثر احتياجا للإرشاد ، ثم عدم تفهم المعلمات لظروف الطالبات في الاستذكار،ونجد دراسة **الاسمري (1990)التي** تهدف إلى التعرف على دور التوجيه والإرشاد الطلابي، في التغلب على بعض مشكلات الطلاب في المرحلة الثانوية، والتعرف على أهم المشكلات، التي تواجه المرشدين في تعاملهم مع الطلاب، وما يقومون به من دور في الوقاية ،من هذه المشكلات، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين المشكلات الصحية والنفسية ، وتدني المعدل للطالب، كما أظهرت النتائج، أن دور المرشد الطلابي في المدارس الثانوية المطورة بمدينة الرياض ليس له وجودي ،وفي نفس سياق نجد دراسة "**سامر جميل** (2005) حول الإرشاد النفسي و بعض معوقات تفعيله في بعض الجامعات العربية إلى استقصاء مدى توفر الوعي النفسي بنوعيته، و الخدمات النفسية التي يقدمها، والتي أسفرت نتائج الدراسة إلى استنتاج مجموعة من المعوقات المختلفة فيما بينها بدرجة الانتشار، إلا أنها تعد ذات دلالة كبيرة كمعوقات تعيق ترسيخ الوعي النفسي، و الإيمان بقدرة المتخصصين في علم النفس، لتقديم المساعدة، والحلول المناسبة ، للمشكلات التي يتعرض لها الطلاب عبر المرحلة الدراسية ."،وأما دراسة **العصفور** (2004) بعنوان الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية بمنطقتي مسقط والداخلية بسلطنة عمان، وطبقت أداة الدراسة على عينة مكونة من (732) طالبا وأشارت نتائجها إلى أن أهم الحاجات الإرشادية لدى طلبة مرحلة الثانوية هي العمل على تحسين التحصيل الدراسي واكتساب ثقة الوالدين، وتطوير القدرات، والإمكانات الدراسية، ومعرفة طرائق تنظيم وقت المذاكرة وكذلك أظهرت نتائج الدراسة أن ترتيب الحاجات من حيث الأولوية لدى عينة الدراسة كانت كالتالي:الحاجات الدراسية والمهنية النفسية، الأسرية ، الاجتماعية."

ومن خلال هذه الدراسات نستنتج أن التلاميذ بحاجة ملحة للإرشاد ،ولهم حاجات يتطلب إشباعها ومشكلات تستدعي الاهتمام ، بهدف الوصول إلى فرد متوازن ،وفرد يتميز بالاتزان الانفعالي ،والنمو المتكامل وتنمية الاتجاهات الايجابية ،وذلك بضرورة تفعيل خدمات الإرشاد ،والتخلص من معوقات العملية الإرشادية.

2-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية " تختلف معوقات العملية الإرشادية باختلاف الجنس " لحساب الاختلاف في درجة معوقات العملية الإرشادية لدى تلاميذ أولى ثانوي باختلاف الجنس تم استخدام اختبارات دراسة الفروق مابين متوسطي عينتي الذكور والإناث والجدول الموالي يوضح نتائج المعالجة الإحصائية :

الجدول رقم 8: يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثانية

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	ألانحراف المعياري	ت المحسوبة	القيمة Sig	القرار الإحصائي
ذكر	39	65.84	9.77	-3.20	0.00	دالة
أنثى	61	71.72	8.36			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي لدى الذكور يقدر ب (65.84) وهي أقل قيمة من المتوسط الحسابي لدى الإناث بحيث تقدر ب (71.72)وقد بلغت قيمة ت المحسوبة (-3.20) وقيمة sig قدرت ب(0.00 عند مستوى الدلالة 0.05وبما أنها أقل من 0.05فهي دالة ، وهذا مما يدل على وجود فروق بين الذكور والإناث في معوقات العملية الإرشادية وعليه تم تحقيق الفرضية التي تنص " تختلف معوقات العملية الإرشادية لدى تلاميذ أولى ثانوي باختلاف الجنس لصالح الإناث".

يمكن تفسير هذه النتيجة على أن خصائص الذكور و اهتماماتهم تختلف عن خصائص واهتمامات الإناث وهذا راجع إلى الخصوصية التي تميز كلا الجنسين ،حيث تحتاج الإناث في الكثير من المواقف للمساندة والدعم النفسي خاصة ،في الأمور الحساسة والعاطفية ،وهذا راجع لتكوين الفسيولوجي للإناث ،والحالات الانفعالية التي تتميز بها في هذه الفترة ،إضافة إلى الظروف الأسرية والاجتماعية ،التي تحيط بالإناث بشكل خاص، مقارنة مع الذكور الذين يحصلون على حرية أكبر، كما تمنع الأنثى

من الكثير من النشاطات الاجتماعية التي كانت تمارسها من قبل مثل التصرف بحرية خارج المنزل، والزيارات المتكررة للصديقات ،والانضمام إلى النوادي ففي هذه الفترة تفرض على الإناث نوع من السيطرة تولد لهن حاجات إرشادية غير مشبعة، كما نجد الذكور في هذه المرحلة أكتر تحرر من الأنثى،من حيث الأفكار،واللباس ،والاهتمامات، ولديه ميول واتجاهات مختلفة في الدراسة ويصبح تفكيره وكيف يثبت ذاته أمام الآخرين وهذه من أبرز المعوقات التي تمر بها العملية الإرشادية، وعليه يمكننا القول، أنه توجد فروق بين الجنسين تكمن في أن الإناث يبدين أكبر رغبة في الإرشاد مقارنة مع الذكور ،وهذا يرجع لاهتمام التلميذات بكل النواحي المتعلقة بمستقبلهم وتنمية الجوانب التربوية والتحصيلية، لذا يمككنا القول أنه توجد فروق دالة بين التلاميذ، من حيث متغير الجنس في معوقات العملية الإرشادية وقد اتفقت نتائج دراستنا مع دراسة **الشيخ طالب (1994)** ،حيث هدفت إلى تقدير الأداء الإرشادي للمرشدين التربويين في العراق ،ومن ثم التعرف على الفروق بين تقديرات المشرفين والمسترشدين تبعا لمتغير الجنس ،وأظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمشرفين ،والمسترشدين بمتغير الجنس ،وكذلك نجد دراسة **محمد أحمد رجال(1999)**، هدفت إلى تحديد المشكلات التي يعاني منها الطلبة الجامعة بالعراق، والفروق في هذه المشكلات تبعا لمتغيري الجنس، والتخصص الدراسي ،واستخلاص حاجاتهم الإرشادية، وأسفرت النتائج أن الطلبة يعانون من مشكلات عديدة في جميع المجالات التي حددتها الدراسة ،كما أظهرت أن الذكور يعانون أكثر من الإناث ولاسيما فيما يتعلق بالمشكلات المالية والدراسية ،وكذلك نجد **دراسة محمد خالد الطحان (2007)** التي كشفت عن الحاجات النفسية الكامنة لدى كل من الذكور والإناث توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين الطلبة والطالبات ."، وفي نفس السياق نجد **دراسة عبد الحكيم المخلافي (2003)** تهدف إلى تحديد المشكلات التي تواجه الطلبة اليمنين الدارسين في الجامعات العراقية بغية التعرف على حاجاتهم الإرشادية، وعلاقتها بالتوافق النفسي لديهم وفق متغيري الجنس والمرحلة المدرسية ،وأكدت نتائج الدراسة معاناة الطلبة من مشكلات متنوعة ،وإن

لديهم حاجات الإرشادية في جميع المجالات ، وأظهرت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزي متغير الجنس.

وتختلف نتائج دراستنا مع **دراسة أحمد بطاح ، واخليف،الطروانة** (1999)بحيث تهدف إلى تحديد المشكلات التي تواجه الطلبة الذين يدرسون في جامعة مؤتة ،في ضوء متغيرات الجنس ،والمستوى الدراسي ،والجنسية وطبقت على عينة مؤلفة من (281) طالبا وطالبة ، وأظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير المستوى الدراسي ،وعدم وجود فروق وتعزي لمتغير الجنس والجنسية .ونجد **دراسة أحمد (2001)**تهدف إلى التعرف على وجهة نظر طلبة المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء نحو فاعلية الإرشاد التربوي ،وتكونت العينة من (257)طالبا (249)طالبة ،من المرحلة المتوسط والثانوي ،وأظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق في نظرة طلبة المدارس نحو فاعلية الإرشاد التربوي تبعا لمتغير الجنس

3-عرض وتحليل مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة "تختلف معوقات العملية الإرشادية باختلاف التخصص" :

لحساب الاختلاف في درجة معوقات العملية الإرشادية لدى تلاميذ أولى ثانوي باختلاف التخصص تم استخدام اختبارات دراسة الفروق مابين متوسطي عينتي التلاميذ (علوم تجريبية ،اداب وفلسفة) والجدول الموالي يوضح نتائج المعالجة الإحصائية:

الجدول رقم 9: يوضح نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

االتخصص	العينة	المتوسط الحسابي	ألانحراف المعياري	ت المحسوبة	قيمة sig	القرار الإحصائي
علوم تجريبية	44	70.36	9.84	0.72	0.47	غير دالة
أدأب وفلسفة	47	68.93	8.96			

نلاحظ من خلال الجدول(09) أن قيمة المتوسط الحسابي لدى التخصص علوم تجريبية يقدر ب (70.36) وهي أكبر قيمة من المتوسط الحسابي لدى التخصص أدأب وفلسفة بحيث تقدر ب (68.93)وقد بلغت قيمة ت المحسوبة ب(0.72)وقيمة sig قدرت ب(0.47) وبما أنها أكبر من 0.05فهي غير دالة مما يدل على عدم وجود فروق بين التخصص علوم تجريبية ،وأدأب وفلسفة لمعوقات العملية الإرشادية ،ومنه تم نفي الفرضية التي مفادها "تختلف معوقات العملية الإرشادية لدى تلاميذ أولى ثانوي باختلاف التخصص .

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى تواجد كلاً التخصصات في نفس المرحلة التعليمية وهي مرحلة التعليم الثانوي خاصة تلاميذ السنة الأولى باعتبار أول سنة لهم بالمرحلة الثانوية ومن الطبيعي وقوع التلميذ في بعض المشكلات خاصة النفسية منها والدراسية مما تزيد الحاجة إلى التقرب من المرشد النفسي داخل المؤسسة ،فطبيعة التلميذ في هذه المرحلة تقريبا واحدة مهما تغيرت البيئة المدرسية ،و الاجتماعية ،وحتى الجغرافية كما أن كلا التخصصين من الأدبين، والعلمين لديهم سوء التكيف الدراسي ،والاجتماعي باعتبار البيئة المدرسية هي بيئة جديدة يعشون فيها نفس الضغوط النفسية ،ونفس المعيقات والاحتياجات وعدم الاندماج بسهولة في هذا المجتمع إلا مع مرور الوقت وسوء التكيف مع المناهج الدراسية ،وكل هذا يترجم حدة المشكلات التي يعيشها التلميذ مهما اختلف جنسه وتخصصه ،وعدم وجود مرافقة لهذا التلميذ باعتباره تلميذا في مرحلة التعليم الثانوي فلديه الحق في الإرشاد لأنه بحاجة ماسة لهذه الخدمة ،خاصة في هذه المرحلة الحرجة ،ويجب أن ندعم التلميذ نفسيا ودراسيا واجتماعيا وأسريا ، ويمكن القول أن متغير التخصص لم يؤثر في معوقات العملية الإرشادية بين التلاميذ مما يعكس أن تلك المعوقات موجودة فعلا في المؤسسة ،وان كل التلاميذ سواء تلاميذ علوم تجريبية ، أو تلاميذ آداب وفلسفة يتعرضون لنفس المعوقات ،ويقرون بوجودها ،لان متغير التخصص لا يمثل الفارق في تغير وجهات النظر للتلاميذ ،حول المعيقات التي تعرقل العملية الإرشادية ، فالخوف من جو الامتحانات ،وما يمكن

أن يحيط بها ، وعدم التسلح بإستراتجيات دراسية مناسبة ،لا يختلف من تلميذ في يدرس تخصص أدبي ،أو تلميذ يدرس تخصص علمي ، ويعود سبب هذا إلى الاختلاف لطبيعة المواد الدراسية ،حيث أن معظم التلاميذ في الشعب ،والتخصصات لديهم مخاوف من بعض المواد ،ومنه يمكن إثبات الفرضية الثالثة التي مفادها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات العملية الإرشادية باختلاف التخصص. وتختلف نتائج دراستنا مع **دراسة الصبان (1999)**بحيث تهدف إلى التعرف على المشكلات الشخصية، والنفسية التي يعاني منها بعض الطالبات وعلى مدى حاجة الطالبات للإرشاد بخصوص ما يعانين من مشكلات شخصية أو نفسية ،ومعرفة أي التخصصين (علمي ،أدبي)أكثر معاناة ،وأخلصت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات تخصص علمي ،والتخصص الأدبي فهي أكثر معاناة من المشكلات النفسية لصالح طالبات التخصص الأدبي فهي أكثر معاناة من المشكلات الشخصية ،والنفسية من طالبات القسم العلمي وكذلك **دراسة الشايب (2005)** التي تهدف إلى تحديد مدى فاعلية المرشدين، كما يدركها المرشدون والمديرون والمعلمون و**الطلبة** ،وكذلك التنبؤ بها في ضوء مجموعة من المتغيرات تشمل الجنس ،الخبرة التخصص لدى المرشدين **والطلبة** ،وأسفرت النتائج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس فاعلية المرشد النفسي المدرسي لصالح التخصص الأدبي على التخصص العلمي لدى **الطلبة** ،وفي نفس السياق نجد دراسة **سناء منصور أحمد أبو زكري** (2008)بعنوان الحاجات الإرشادية لطلبة وطالبات المرحلة الثانوية بقطاع غزة في متغيرات الجنس ونوع المدرسة حكومية وخاصة مكان الدراسة وتخصص الدراسة ،وقد اعتمدت الباحثة في دراستها ،على المنهج الوصفي الاستكشافي، واعتمدت على عينة قوامها (266)طالب وطالبة و (110) من مدرسة حكومية (116) من مدرسة خاصة، وخلصت الباحثة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الحاجات الإرشادية باختلاف متغيرات الدراسة: (الجنس ، نوع المدرسة ، مكان الدراسة **تخصص الدراسة**) .

مما جعل الفارق في معوقات العملية الإرشادية ضئيل ،وعليه نقول أنه لا توجد فروق بين التلاميذ من حيث التخصص الدراسي في المعوقات والعراقيل التي تحد من نجاح العملية الإرشادية ،وهذا يرجع إلى أن التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي برغم اختلاف تخصصهم لديهم نفس الصعوبات مثل عدم دراية بالخدمات مستشار التوجيه ،الخوف والخجل من سخرية الزملاء ،الافكار السلبية نحو مستشار التوجيه وغياب مستشار التوجيه من المؤسسة .....الخ .

خلاصة الفصل :

لقد حاولنا من خلال انجاز هذا الجانب الميداني التحقق من صحة الفرضيات التي تهدف للكشف عن طبيعة العلاقة بين الحاجات الإرشادية ومعوقات العملية الإرشادية ، ومعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمعوقات العملية الإرشادية باختلاف متغير الجنس والتخصص

خلاصة واقتراحات الدراسة

خلاصة الدراسة :

بعد عرض نتائج الدراسة واستنتاج الدلالة الإحصائية للفروق مابين المتغيرات الدراسة ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري توصلت الدراسة الحالية إلى:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحاجات الإرشادية ومعوقات العملية الإرشادية لدى تلاميذ أولى ثانوي .
- توجد فروق في معوقات العملية الإرشادية لدى تلاميذ أولى ثانوي باختلاف الجنس .
- لا توجد فروق في معوقات العملية الإرشادية لدى تلاميذ أولى ثانوي باختلاف التخصص.

هذا ما يفسر من خلال النتائج المتوصل إليها ،أهمية وضرورة خدمات التي يقدمها مستشار التوجيه في المؤسسات التربوية ، للتلاميذ وإشباع حاجاتهم، ومساعدتهم لتخلص من مشكلاتهم الدراسية والنفسية وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتخلص من العقبات والعراقيل التي تحد من نجاح العملية الإرشادية ومعرفة دور الحاجات الإرشادية في تفعيل العملية الإرشادية وسيرها بطريقة جيدة .

خلاصة واقتراحات الدراسة

اقتراحات الدراسة :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ،في معالجة هذه الدراسة توصلنا الى مجموعة من الاقتراحات أهمها:

- التعريف بدور وأهمية مستشار التوجيه في المؤسسة فهو على غياب تام لدى التلاميذ.
- نشر الوعي والإرشاد والتوجيه في جميع الأوساط الأسرية والتربوية.
- مراعاة كل الظروف المحيطة بالتلميذ سواء كانت داخلية ،اي خاصة بالمؤسسة مثل المستوى وعلاقته بالزملاء ،والأساتذة،أو خارجية ،كطبيعة المحيط الاجتماعي والأسري.
- تزويد المؤسسات التربوية بالمرشدين انطلاقا من المرحلة الابتدائية .
- توفير التكوين الفعال والتدريب اللازم للقيام بعملية الإرشاد على أكمل وجه .
- مشاركة وسائل الإعلام المختلفة لتوعية التلاميذ ،من خلال إقامة حصص ودورات إرشادية .
- ضرورة معرفة ،وتفهم حاجات التلاميذ في كل مراحل التعليمية والعمرية.

المراجع

قائمة المراجع:

1. أبو أسعد أحمد عبد اللطيف، (2015) .**إرشاد مراحل النمو**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
2. أحمد عبد اللطيف أبو أسعد(2009) .**الإرشاد المدرسي**،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
3. الأسدي سعيد جاسم،إبراهيم مروان عبد المجيد(2003). **الإرشاد التربوي مفهومه وخصائصه وماهيته**، ط1 ،الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع،الأردن .
4. جودت عزت،سعيد حسني العزة (2004) .مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ،ط1،دار الثقافة لنشر والتوزيع ،الأردن.
5. حبيبة رويبي (2015).**الخدمات الإرشادية من قبل مستشار التوجيه** ،مجلة العلوم النفسية والتربوية،جامعة مسيلة.منشورة
6. الخطيب صالح أحمد (2003) .**الإرشاد النفسي في المدرسة أسسه ونظرياته وتطبيقاته**،ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات.
7. راتب (2006) .**المتقن المعجم العربي المصور**، دار راتب الجامعية، طبعة جديدة، لبنان .
8. زيدان سليمان داود، شوافقه سهيل موسى (2008). **أساليب الارشاد التربوي**، ط 1، جهينة للنشر والتوزيع، عمان .
9. سعد الدين بوطبال (2011).**الحاجات الإرشادية لدى الطلاب** ،جامعة غيلزان ،مجلة الشباب والمشكلات اجتماعية ،الجزائر.منشورة
10. سعد حسني العزة (2000) .**الإرشاد الجماعي العلاجي** ،ط 1، دار غريب لنشر والتوزيع، القاهرة مصر.

11. سعفان محمد أحمد ابراهيم (2006). **الإرشاد النفسي الجماعي**،ط1، كلية التربية ، دار الكتاب، ط1، القاهرة.

12. سفيان نبيل (2004). **المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي**، ط1،إيترك للنشر والتوزيع، القاهرة.

13. سماح ضيف الله محمد الاسطل (2013).**الحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية**،بمحافظات غزة ،جامعة الأزهر، غزة .منشورة

14. سهير كامل ،أحمد شحاتة،سلمان محمد ،(2002).**تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق** ط1، مركز الإسكندرية للكتاب ،مصر .

15. الشمري عبد الله بن علي (1420هـ).**مستوى الرضا عن العمل الإرشادي لدى مرشدي مرحلة الابتدائي** ،رسالة ماجستر ،مكة .منشورة.

16. صالح بن عبد الله أبو عباة، عبد المجيد بن طاش نيازي (2000). **الإرشاد النفسي الاجتماعي** جامعة الإمام بن سعود الإسلامية،الرياض.

17. صالح حسن الداهري (2008) **أساسيات الإرشاد الأسري والزواجي** ،ط1،دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان .

18. الطحان و ابو عطية(2003). **الحاجات الإرشادية لدى طلبت جامعة الهاشمية** ' مجلة الدراسات العلوم التربية مجلة 29 العدد،الأردن .منشورة

19. عبد الرحمان عد س (1999). **علم النفس التربوي** ط1، دار الفكر لنشر والتوزيع، الاردن

20. العبيدى سهيلة (1987).**حاجة المدارس المهنية للإرشاد التربوي من وجهة نظر طلبتها والعاملين الإداريين فيها** ،رسالة ماجستر ،جامعة بغداد ،كلية التربية.منشورة

21. الفحل نبيل محمد (2009). **برامج الإرشاد النفسي النظرية والتطبيق**،ط1 ، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة.

22. فنطازي كريمة (2011) .**العملية الإرشادية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،شهادة ماجستير، قسنطينة.منشورة

23. فؤاد بهي السيد (1978) .**علم النفس الإحصائي و قياس العقل البشري** ، ب ط ، دار الفكر ، مصر.

24.فيصل محمد خير الزراد (1997). **مشكلات المراهقة و الشباب** ،ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع ، لبنان .منشورة

25.مصطفى عشوي(1990) . **مدخل علم النفس** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر رسائل لجامعية.

26.ملحم سامي محمد (2015). **الإرشاد النفسي عبر مراحل العمر** ،ط1، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ، عمان .

27.ناصر رفيق .(2003).أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية ،كلية الدراسات العليا ،جامعة النجاح الوطنية ،عمان .

28.نيس حكيمة (2011).**الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي** ،رسالة ماجستر علم النفس التربوي ،جامعة الجزائر .منشورة.

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم 1: استمارة تحكيم لأداة معوقات العملية الإرشدية

جامعة قاصدي مرباح . ورقلة .

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

استمارة تحكيم

الأستاذ (ة) : .....

الدرجة العلمية:.....

التخصص: .....

أستاذي الكريم.....أستاذتي الكريمة.....

في إطار إنجاز مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماستر إرشاد وتوجيه بعنوان الحاجات الإرشادية ودورها في تفعيل العملية الإرشادية لدى تلاميذ أولى ثانوي ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ أولى ثانوي ونضع بين أيديكم هذا الاستبيان المكون من30 بند والموزع على ثلاثة أبعاد **(بعد معرفي ، بعد سلوكي، بعد نفسي)**

ونرجو منكم أن تقوموا بتحكيمه، وتقديم بعض الاقتراحات المناسبة فيما يخص فقرات الاستبيان وإبداء رأيكم في مدى:

1. قياس الفقرات للخاصية حسب الأبعاد.
2. كفاية فقرات الأبعاد.
3. مدى كفاية نوع وعدد البدائل.
4. وضوح التعليمة الموجهة للعينة.

وتكون طريقة الإجابة من خلال وضع علامة (+) في الخانة المناسبة والرجاء تقديم البديل في حالة عدم الموافقة، ونرجو منك ملئ هذه البيانات الخاصة بك.

التعريف الإجرائي:

معوقات العملية الإرشادية : هي الصعوبات التي تواجه التلميذ في علاقته مع المرشد التربوي وتعرقل الخدمة الإرشادية المتضمنة إجراءات ومعارف وأنشطة تهدف تنمية قدرات التلميذ لتحقيق التوافق مع

ذاته والآخرين وتتكون معوقات العملية الإرشادية من الأبعاد التالية : معوقات معرفية ، ومعوقات سلوكية ، ومعوقات نفسية خاصة بالتلميذ تحد من العملية الإرشادية بينه وبين مستشار التوجيه ، ويتم قياسها بالدرجة التي يتحصل عليها تلميذ ألأولى ثانوي بمدينة ور قلة .

- ❖ **معوقات البعد المعرفي :هي** المعارف ،والمعلومات الموجودة عند التلميذ نحوالمرشد التربوي ومهامه.
- ❖ **معوقات البعد السلوكي:**هي مجموع السلوكات، والتصرفات ،والأفعال التلاميذ نحو المرشد التربوي ومهامه نحو الخدمة الإرشادية .
- ❖ **معوقات البعد النفسي** :هي مشكلات نفسية التي تحد من اتصال التلاميذ بمستشار التوجيه كالخجل والانطواء....الخ

جدول التحكيم الخاص بمدى قياس الفقرات للأبعاد ومدى وضوح الصياغة اللغوية.

الابعاد	الرقم	الفقرات	تقيس	لاتقيس	اقتراح

					البديل
معوقات معرفية	01	توجد لديك،ومعارف سابقة على دور مستشار التوجيه			
	02	لديك دراية بالخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه في الثانوية.			
	03	توجد لديك ميول لتصبح مستشار توجيه في المستقبل			
	04	عند مواجهتك مشكلة ما تذهب فورا لمستشار التوجيه			
	05	ساعدك مستشار التوجيه على كيفية مواجهة السلوكات السلبية			
	06	لديك أفكار سلبية حول مستشار التوجيه تعرقل اتصالك به			
	07	سبق أن قضيت بعض الوقت مع مستشار التوجيه			
معوقات سلوكية	01	اتصلت يوما بمستشار التوجيه وقدمت له انشغالاتك			
	02	تجد سهولة في طرح مشكلاتك الدراسية على مستشار التوجيه			
	03	مستشار التوجيه ساعدك في اختيار الشعبة .			
	04	غياب مستشار التوجيه المتكرر عرقل من اتصالك به			
	05	مستشار التوجيه ليست له القدرة على حل مشكلاتك			
	06	الحملات التحسيسة التي يقوم بها مستشار التوجيه لا تستجيب لمشكلاتك النفسية .			
	07	تجد التخصص الذي وجهك إليه مستشار التوجيه لا يتوافق مع قدراتك			
	08	مستشار التوجيه ساهم في التخفيف من قلق الامتحان لديك			
	09	مستشار التوجيه ليست له القدرة على مساعدتك لتكيف مع المدرسين			
	10	. معظم التلاميذ لا يحرصون على الاتصال بمستشار التوجيه.			
	11	حضرت يوما ما للحصص التي يقوم بها مستشار التوجيه			

	12	تجد عمل مستشار التوجيه لضعاف التحصيل فقط.			
معوقات نفسية	01	عدم ذهابك لمستشار التوجيه خوفا من سخرية زملائك			
	02	تخجل من زيارتك لمستشار التوجيه.			
	03	تشعر بالإحراج لو استدعاك مستشار التوجيه لمكتبه.			
	04	ساعدك مستشار التوجيه على التخلص من العقبات النفسية التي تحد من قدراتك			
	05	تظهر عليك أعراض الارتباك عند الإقرار بمشكلاتك .			
	06	عدم زيارة زملائك لمستشار التوجيه في القسم .			
	07	تشعر بالراحة النفسية عند مقابلتك لمستشار التوجيه في القسم.			
	08	لديك الثقة بمستشار التوجيه بمفردك.			
	09	تشعر بالملل عندما تكون في مكتب مستشار التوجيه بمفردك			
	10	تخشى من أسرتك عندما تقر بمشكلاتك النفسية والدراسية لمستشار التوجيه .			

جدول التحكيم الخاص بمدى ملائمة البدائل للفقرات

بدائل الأجوبة	واضحة	غير واضحة	اقتراح البديل
نعم . لادري –لا			

الملحق رقم 2 : جدول صدق المحكمين .

الأستاذ	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
يمينه خلادي	أستاذ محاضر أ	علم النفس الاجتماعي	جامعة ورقلة
سمية بن عمارة	أستاذ محاضرا	علم النفس الاجتماعي	جامعة ورقلة
عقيل بن ساسي	أستاذ محاضر أ	علم التدريس	جامعة ورقلة
فاتح الدين شنين	أستاذ محاضرا	علم النفس التربوي	جامعة ورقلة
نبيلة بن الزين	أستاذ محاضر أ	علم النفس المدرسي	جامعة ورقلة
فاطمة الزهراء غالم	أستاذ محاضر أ	علم التدريس	جامعة ورقلة
باوية نبيلة	أستاذ محاضر أ	علم النفس الاجتماعي	جامعة ورقلة

الملحق رقم 3 : أداتي الدراسة في صورتها النهائية

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

استبيان

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة تحية طيبة:

في إطار التحضير لنيل شهادة ماستر تخصص إرشاد وتوجيه و إعداد مذكرة تخرج مكملة بعنوان **(الحاجات الإرشادية ودورها في تفعيل العملية الإرشادية لدى تلاميذ أولى ثانوي)** نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يحتوي عدد من العبارات في بعض المواضيع نرجو منكم أن تقرا كل عبارة بتمعن وتجيب بصراحة بما ينطبق عليك .

التعليمات :

- ✓ تأكد من ان إجابتك ستكون محاطة بسرية تامة لأنها لن تستخدم إلا في البحث العلمي .
- ✓ عند الانتهاء من الاجابة تاكد أنك لم تترك أي سوال .
- ✓ ضع علامة (+) في الخانة التي تناسبك .

وفيما يلي مثال توضيحي يبين لك طريقة الإجابة :

الرقم	العبارات	لا	لا أدري	نعم
01	اشعر بالارتياٌح عندما اكون مع الناس		×	

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر ☐ **أنثى** ☐

التخصص: علوم تجريبية ☐ **أدأب وفلسفة** ☐ **تخصص** ☐

أداة الحاجات الارشادية:

الرقم	العبارات	نعم	لا
01	اتعب بسرعة		
02	وزني اقل من اللازم أو أكثر من اللازم		
03	أعاني من مشكلة إبصار		
04	أعاني من مشكلة سمع		
05	كثيرا ما أصاب بأمراض البرد		
06	كثيرا ما أعاني من الصداع		
07	أعاني من فقدان الشهية		
08	لا اعرف كيف ادرس		
09	كثيرا ما أعاني من الملل داخل الصف		
10	أعاني من ضعف التركيز أثناء الدراسة		
11	أخاف من الفشل الدراسي		
12	أعاني من السرحان (أحلام اليقظة)		
13	اشعر بالقلق دائما		
14	لا افهم ما اقرأ بسهوله		
15	لا اعرف كيف اعبر عن نفسي بوضوح		
16	اشعر بالكآبة والحزن باستمرار		
17	يضايقني أنني سريع الاضطراب والارتباك		
18	يسيطر علي الخجل عندما أكون في جماعة		
19	لا اعرف كيف أتصرف في المناسبات الاجتماعية		
20	يخدش إحساسي بسهولة		
21	تنقصني الثقة بالنفس		
22	أعاني من ميل شديد إلى العزلة		
23	يضايقني أنني سريع الغضب		
24	أعاني من كثرة الخلافات الأسرية		

25	لست على وفاق مع أفراد أسرتي أو بعضهم		
26	أعاني من تدخل والدي أو احدهم في شؤوني الخاصة		
27	أعاني من تدخل والدي أو احدهم في اختيار أصدقائي		
28	اشعر بان والدي يتوقعان مني أكثر مما استطيع		
29	اشعر بالحرمان من عطف الوالدين		
30	أعاني من عدم احترام والدي لرأي		
31	لا استطيع أن أصارح والدي بمشاكلي		
32	لا أجد من أصارحه بمشاكلي		
33	لا اعرف كيف استغل وقت فراغي		
34	تنقصني المهارات في الألعاب الرياضية		
35	اشعر بعدم الرغبة في الدراسة		
36	أعاني من تشتت انتباهي داخل الصف		
37	أخاف من الامتحانات		
38	أنسى كل أو بعض ما ادرسه بسرعة		
39	أجد صعوبة في توجيه الأسئلة إلى المعلم		
40	لا يوجد لدي معلومات عن فرص الدراسة في المستقبل		
41	لا اعرف ماذا افعل بعد تخرجي من المدرسة		
42	لا أتناول الغذاء الصحي المناسب		
44	أعاني من عجز في تغطية مصروفي اليومي		
43	تقلقني التغيرات الجسمية التي تظهر علي		
45	والدي أو احدهما يفضل علي احد إخوتي		
46	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري للآخرين		
47	أعاني من صعوبة في إيجاد أصدقاء		
48	أجد صعوبة في النوم عند ذهابي إلى الفراش		
49	أعاني من مشكلة تأجيل ما يفترض أن افعله اليوم إلى الغد		
50	أخاف من التحدث أمام الطلاب في الصف		

أداة معوقات العملية الارشادية :

الرقم	الفقرات	لا	لاأدري	نعم
01	توجد لديك معارف سابقة عن دور مستشار التوجيه			
02	اتصلت يوما ما بمستشار التوجيه وقدمت له انشغالاتك			
03	تذهب فورا لمستشار التوجيه عند مواجهتك مشكلة ما			
04	ساعدك مستشار التوجيه على كيفية مواجهة السلوكات السلبية			
05	لديك أفكار سلبية حول مستشار التوجيه تعرقل اتصالك به			
06	سبق أن قضيت بعض الوقت مع مستشار التوجيه			
07	تجد سهولة في طرح مشكلاتك الدراسية على مستشار التوجيه			
08	ساعدني مستشار التوجيه في اختيار الشعبة			
9	غياب مستشار التوجيه المتكرر عرقل من اتصالك بيه			
10	ترى أن مستشار التوجيه ليست له القدرة على حل مشكلاتك			
11	الحملات التحسيسية التي يقوم بها مستشار التوجيه لا تستجيب لمشكلاتك النفسية			
12	تجد التخصص الذي وجهك إليه مستشار التوجيه لا يتوافق مع قدراتك			
13	مستشار التوجيه ساهم في التخفيف من قلق الامتحان لديك			
14	مستشار التوجيه ليس له القدرة على مساعدتك لتكيف مع الأساتذة			
15	يرفض معظم التلاميذ الاتصال بمستشار التوجيه			
16	سبق أن ساعدك مستشار التوجيه في تحسين مستواك الدراسي			
17	حضرت بعض الحصص التي يقدمها مستشار التوجيه			
18	ترى عمل مستشار التوجيه لضعاف التحصيل فقط			
19	تمنعك سخرية زملائك من الذهاب لمستشار التوجيه			
20	تخجل من زيارتك لمستشار التوجيه			
21	تشعر بالإحراج لو أستدعاك مستشار التوجيه لمكتبه			
22	ساعدني مستشار التوجيه على التخلص من العقبات النفسية			

	التي تحد من قدراتك			
23	تخشى من أسرتك عندما تقر بمشكلاتك النفسية والدراسية لمستشار التوجيه			
24	تشعر بالراحة النفسية عند مقابلتك لمستشار التوجيه في مكتبه			
25	تثق بمستشار التوجيه في مساعدته لك			
26	تشعر بالملل عندما تكون في مكتب مستشار التوجيه بمفردك			

الملحق رقم 4: يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لأداة الحاجات الإرشادية:

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
العليا	1,00	8	82,3750	4,03334	1,42600
	2,00	8	59,0000	2,39046	,84515

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
العليا	Hypothèse de variances égales	2,066	,173	14,101	14	,000	23,37500	1,65764	19,81972	26,93028
	Hypothèse de variances inégales			14,101	11,378	,000	23,37500	1,65764	19,74128	27,00872

الملحق رقم 5 : يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لأداة معوقات العملية الإرشادية :

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00001	1,00	8	64,2500	6,49725	2,29713
	2,00	8	43,7500	2,86606	1,01330

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
VAR00001	Hypothèse de variances égales	1,193	,293	8,165	14	,000	20,50000	2,51069	15,11510	25,88490
	Hypothèse de variances inégales			8,165	9,625	,000	20,50000	2,51069	14,87613	26,12387

الملحق رقم 6: يوضح نتائج ثبات أداة الحاجات الإرشادية بطريقة ألفا كرومباخ .

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,881	50

الملحق رقم 7: يوضح نتائج ثبات أداة الحاجات الإرشادية بطريقة التجزئة النصفية:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,820
		Nombre d'éléments	25[a]
	Partie 2	Valeur	,767
		Nombre d'éléments	25[b]
Nombre total d'éléments			50
Corrélation entre les sous-échelles			,729
Coefficient de Spearman-Brown		Longueur égale	,843
		Longueur inégale	,843
Coefficient de Guttman			,841

الملحق رقم 8 :يوضح نتائج ثبات أداة معوقات العملية الإرشادية بطريقة ألفا كرومباخ :

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,979	26

الملحق رقم9: يوضح نتائج ثبات أداة معوقات العملية الإرشادية بطريقة التجزئة النصفية :

Statistiques de fiabilitéالتجزئة نصفية

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,922
		Nombre d'éléments	13[a]
	Partie 2	Valeur	,993
		Nombre d'éléments	13[b]
Nombre total d'éléments			26
Corrélation entre les sous-échelles			,947
Coefficient de Spearman-Brown		Longueur égale	,973
		Longueur inégale	,973
Coefficient de Guttman			,694

الملحق رقم 10: يوضح نتائج الفرضية الأولى .

Corrélations

		الحاجات إرشادية	عملية إرشادية
الحاجات	Corrélation de Pearson	1	-.313-**
	Sig. (bilatérale)		.001
	N	100	100
ارشادية	Corrélation de Pearson	-.313-**	1
	Sig. (bilatérale)	.001	
	N	100	100

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم 11: يوضح نتائج الفرضية الثانية.

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الكلية	ذكر	39	65.8462	9.77521	1.56529
	انثى	61	71.7213	8.36686	1.07127

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
الكلية	Hypothèse de variances égales	1.140	.288	-3.206-	98	.002	-5.87516-	1.83277	-9.51223-	-2.23809-
	Hypothèse de variances inégales			-3.097-	71.939	.003	-5.87516-	1.89677	-9.65635-	-2.09396-

الملحق رقم12 يوضح نتائج الفرضية الثالثة .

Statistiques de groupe

	تخصص	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الكلية	علوم	44	70.3636	9.84080	1.48356
	اداب	47	68.9362	8.96225	1.30728

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
الكلية	Hypothèse de variances égales	.501	.481	.724	89	.471	1.42747	1.97121	-2.48929	5.34423
	Hypothèse de variances inégales			.722	86.789	.472	1.42747	1.97735	-2.50287	5.35780